
الفكاهة
AL-FOKAHA No. 332 - Cairo 4 April 1933
العدد ٣٣٢ - الثمن ١٠ مليمات
الثلاثاء ٤ ابريل ١٩٣٣ - ٩ ذو الحجة ١٣٥١
الذهب والاسترليني
جحا - أديني اشتريت
بفلوسي كلها حاجات وهدوم
العيد ما فضلش معي ولا مليم،
بندعق الدهب على الاسترليني



# اضحك يضحك لك العالم

### كلمتان :

صديق العائلة (للابن الصغير وقد دخل المنزل عند عودته من المدرسة حزينا مكفهر الوجه)

— مالك ياتوتو .. ايه اللي مضايقك؟

الولد — الروماتزم والدسبيسيا !

الصديق — ازاي انت عندك روماتزم ودسبيسيا ؟

الولد — لأ . لكن المعلم ضربني علشان ماعرفتش اتهاجهم!

### الزوج الوفي

هي — هل تعتقد ان هناك أي انسان يستطيع ان يقول لزوجته دون أن يكذب: « أنت الوحيدة التى احببتها »

هو — نعم . يوجد شخص واحد على ما اعتقد

هي — من هو ؟

هو — آدم !

### فلسفة الاسبوع

اذا حاولت ان تكون ظريفا فانك لن تكون ظريفا

### غرور

الممثل المغرور — إيه رأيك في تمثيلي ؟

الصديق — مش بطال . انما السنه اللي فاتت كنت أحسن

الممثل — لكن السنه اللي فاتت ،ما كنتش بامثل !

الصديق — عارف ! .

### منتهى البخل

ان تنظر من فوق زجاج نظاراتك حتى لا يبلى الزجاج من كثرة اختراق نظرك اياه

### برىء

العسكري (متقدما نحو الزحام)

— ايه المسأله ؟

السيدة الغاضبة — الرجل ده . جرجره حالا على القسم ، خلاني ماشيه وخطف مني بوسه

الرجل — ابدا ماخطفتش حاجه . حتى فتشني كده !

* * *

— دلوقت مادام اتجوزت يجب تؤمن على حياتك

—ما اظنش مراتي ح تكون خطره للدرجه دي

### صراحة

المحصل — أنا ما اقدرش اجي كل يوم اطالبك بالدين اللي عليك . انا مش فاضي

المدين — يعني ما تفضاش ولا يوم ؟

المحصل — ما افضاش غير يوم الجمعه

المدين — كويس . . تبقى تجي أيام الجمع

### وصل لحد فين

— ابنك الصغير بيمشي دلوقت ؟

— أيوه بقاله تلات شهور

— ما شاء الله . . لازم دلوقت وصل بعيد خالص

### عينة

قابل أحدهم صديقا له يحمل تحت ابطه حجراً كبير الحجم فاستغرب أمره وسأله :

— الحجر ده ايه ؟

فأجابه :

— ده عينة بيت عاوز ابيعه

### ابنتا الفلاح :

رزق أحد الفلاحين بنتا ففرح بها جداً وسماها « عين أبوها » . ثم رزق بعدها بنتاً أخرى فتضايق جداً وسماها « داهية »

وفي أحد الايام سأل زوجته :

— فين عين أبوها ؟

فاجابته :

— خرجت !

وسألها :

— وفين داهيه ؟

قالت :

— اهي حالا جايه لك !

### نصيحة الاسبوع

لا تحمل هم الديون التى تعجز عن دفعها بل اترك الهم للمداينين !

### الجحش والحمار

رأى والد ابنه الصغير وقد اتسخت ملابسه فأخذ يوبخه توبيخاً شديداً وقال له بغضب :

— حقاً انك جحش . هل تعرف معنى الجحش ؟

— نعم . انه ابن الحمار !


الفكاهة

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ، صاحباها : اميل وشكري زيدان ، ورئيس تحريرها : حسين شفيق المصري — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش او عنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تلفون نمرة ٤٦٠٦٣ — الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل


الاحتلال
الامتيازات
المحاكم المختلطة
الديون
قضايا التعذيب
– ما تيجى نستريح تحت ضل الشجره دي
– لا ياعم ، نار الشمس ولا ضلها

# المشهورات

قال السيد عبد المحسن الكاظمي بارك الله في حياته :

هل بعد ذكرى الحبيب ذكرى ... احلى لدى ذي الهوى وأحرا
انى تذكرت عيد أضحى ... من قبل هذا أتى ومرا
وقد لبسنا الجديد فيه ... وكان مال فكان يشرى
وقد ذبحنا لنا خروفاً ... يسوى خراف الانام طرا
ملظلظاً لحمه سمين ... بغير صوف وقد تعرى
مفلعصاً دهنه عجيب ... في لحمة كالحرير حمرا
وكان ان قال « ماء » حالا ... أجرى كأني سمعت امرا
برسيمه حاضر لديه ... طوراً وفول لديه طورا
وقد شريناه منذ شهر ... فعاش في ( دى الدلال ) شهرا
ثم ذبحناه وهو كبش ... فحل اذا سار تاه كبرا
نذكره والدموع تجرى ... عليه فوق الخدود نهرا
فالف ألف من التحايا ... على عظام الخروف تترى
خروف عيد الهناء يا من ... نذكره والعيون عبرى
هذا هو العيد جاء لكن ... بلا خروف يسد ثغرا
اين منوف العلى قولوا لى ... واين اوسيم اين شبرا ؟
فما ذبحنا ولا اشترينا ... ولا شحتنا وانت ادرى
وما شوينا ولا قلينا ... ولا هبرنا السليق هبرا
يا رب يا عيد حين تأتي ... من بعد عام تكون خيرا

شاعر الفكاهة






لم تكن بعد تميز بين الاشياء والمخلوقات ، ولا تفرق بين أكثر الحيوانات وبين بعضها البعض ، ولذلك ظنته كلباً حين جيء به الى البيت في عصر أحد الايام ، ولم تنظر الى ان له قرنين ناتئين في رأسه لا يكون مثلهما للكلاب ، وان له كذلك شكلا غير اشكالها . وما كان لها ان تدرك ذلك وهي لما تبلغ الثالثة من عمرها ولم تعرف النطق نفسه إلا منذ عهد قريب . ولما كانت تخاف الكلاب أشد الخوف فقد خافت من ذلك الخروف الصغير حين رأته ، غير ان والديها أخذا على نفسيهما ان يطمئنا جزعها منه فانبعثت الجرأة الى قلبها الصغير رويداً رويدا ، حتى صارت تقترب منه وتتبين شكله عن كثب وتتحسس قرنيه وفروته بيدها الصغيرة ، فادركت وتيقنت انه ليس من فصيلة الكلاب . وقد زادها يقيناً بذلك انها صارت تسمعه ينادي بين كل آونة وأخرى قائلا : « ماء . ماء » ولم تسمعه ينبح نباح الكلاب .

وفي صباح اليوم التالي زادت شجاعتها وكبر اطمئنانها حتى انها خرجت الى الحديقة مع الخادم النوبي ووقفت الى جانبه حين فك اساره بالحظيرة الصغيرة المعدة لامثاله ، ثم صارت تسحبه بالحبل المربوط الى عنقه ورأت انه يتبعها ويطيعها فحمدت له ذلك في نفسها وعدته دليلا على (طيبته) وبرهانا على صدق مودته ... فلا عجب ان جازته على ذلك دون ابطاء فاخذت تضع امامه من الفول والبرسيم ما يكفيه لعدة وجبات أو ما يشبع عدداً من الخراف

ومنذ ذلك اليوم اختصت نعمات باطعام الخروف واروائه وقد ظنت انه كلما نادى « ماء . ماء » انما يشكو ظمأه ويطلب الماء فقد سمعت من أخيها الاكبر الذي بروضة الاطفال ان (الميا) تسمى (ماء) في الكتب ، غير ان الخروف لم يكن في كل الاحوال يشكو العطش ولذا حولت ذلك النداء على معنى الجوع فصارت تكدس امامه الفول والبرسيم . بل اشتد عطفها عليه فصارت تضع امامه ايضا نصيباً من كل ماتأكله حتى ( البسكوت ) و ( الشوكولاته ) صارت تمد الخروف بقطع منهما .

وسرعان ما حفظ الخروف شكلها وتعود سحنتها ، وأدرك بقدر ما وهب من ( الذكاء ) ان تلك الطفلة الصغيرة الجميلة هي التي تطعمه وترويه ، وهي التي تحبوه بكل ما عندها من عطف وحنان . فاصبح يتبعها اتباع الظل للجسم ، ولم تعد تحتاج الى حبل تربط به عنقه بل كانت (رابطة) المحبة بينهما تغني عن ذلك . . ولقد تعلم الخروف ( النطح ) بالغريزة أو من معاكسة الناس له فكان كثير النطح لمن يقترب منه ، أما نعمات فانه لم يكن تحدثه نفسه قط بمد قرنيه نحوها بل كان اذا رآها يخفض رأسه تحية لها ، ولقد أقسمت نعمات مراراً أنه يبتسم لها حين تقبل عليه !

ولكن آلمها ان اطفال الحي الاشقياء جعلوا يكثرون من معاكسته ، فكلما خرجت به أمام الباب التفوا حوله ، فواحد يغمزه من هنا وثان يغمزه من هناك وثالث يحاول الركوب فوق ظهره ورابع يشير اليه بكفيه ليثيره الى المناطحة . نعم ان الخروف كان قادراً على الدفاع عن نفسه وكان يصد الهجمات والمعاكسات كصنديد كرار ، غير ان الكثرة تغلب الشجاعة وقد خافت نعمات على صديقها فكانت تدافع عنه دفاع الابطال ، وكلما وجدت نفسها في النهاية عاجزة لجأت الى البكاء والصياح حتى يوافيها الخادم النوبي فينقذ الموقف وتخرج هي والخروف من المعركة فائزين

وتضايقت نعمات من هذه الحال ، خصوصاً أنها كانت بطبيعتها وأنوثتها ميالة الى السلم ، ولذا عدلت عن الخروج بخروفها الى الحارة وصارت تلعب معه في الحديقة على صغرها ، ورغم اتلافه لمزروعاتها واحتجاج أبويها على ذلك . فقد وجدت فيه أغناء عمن كانوا يلعبون معها من اللدات والاتراب ، خصوصاً انه خروف ( ذكي ) لم يلبث حتى تعلم منها ضروب اللعب ، أو خيل لها أنه تعلم ، فصارت اذا رمت له الكرة مسها بانفه ثم دفعها بقدمه ، واذا جرت تريد السباق جرى معها فسبقها مرة وسبقته أخرى . وهو في كل ذلك نعم الخروف المؤدب اللطيف

ولقد خاصمها أصحابها وصاحباتها من اجله ولكنها بعد أن حزنت حيناً لخصامهم عادت لا تباليه قانعة بصحبة خروفها ، حتى شغلوا عنها وعنه بخرفان جاء بها أهلوهم - وما أسرع ما يشغل الاطفال وما أسرع ما ينسون

وتوطدت المحبة واشتد الغرام بين نعمات وخروفها ، حتى صارت تطلق عليه

لقب ( خفيف ) رغم تزايد وزنه ( وثقله ) باطراد بفضل ما تغذيه من اطايب الفول ولذائذ البرسيم . وكلما سمعت أباها أو أمها أو أخاها يذكره باسمه وجنسه ويقول عنه « خروف » غضبت لذلك وبكت وأصرت ان لا يسمى إلا كما تسميه وان لا يذكر الا بلقب ( خفيف ) فكان لها ما ارادت وسرى هذا الاسم على الخروف وان يكن من اسماء الاضداد

وقد يحلو لبعض ( عقلاء ) الكبار أن يحدثوا الصغار عن الزواج ! ! فكانت نعمات إذا سألها أحد عمن تتزوجه لم ترض بالخروف بديلا ، وإن دفع لها صداق يشترى به مائة خروف وخروف

وكان ذلك كله عبثا مقبولا منها ، هو سبب التسلية ومثار الضحك عند أبويها ، غير أنها غالت في حبها للخروف فبدأت تطلب وتلح أن يعامل معاملة انسان لاأقل . فاذا جلست إلى المائدة مع والديها وأخيها أعدت للخروف كرسيا بجانبها وصاحت تطلب إجلاسه عليه . واذاحان وقت نومها طلبت أن ينام معها في سريرها الصغير واذا جيء لها بفستان جديد طلبت أن يؤتى أيضاً ببذلة جديدة له . واذا وجب أن تستحم فلا بد أن يستحم كذلك

وقد قاوم أبواهـا بالطبع هـذه الرغبات ورفضا تلك المطالب ، رغم كل ما فيها من « الانسانية والعدالة » فبكت كثيراً ، وتعست كثيراً ، ولكنها لم تكن أول امرأة قاست في سبيل الحب ، ولا أول فتاة وقف أهلوها بينها وبين الحبيب

كذلك نمت نعمات ونما معها الخروف ، ويكفي أنه غرام متبادل بينهما ليقاوما به كل عذول ويتغلبا به على الدهر ، وهكذا سعدا معاً رغم العذل والتضييق ، غير ان القدر كان يعد لهما مأساة مروعة في الخفاء ، وعيد الاضحى كان يقترب رويداً رويداً يطلب ضحاياه من الخرفان ، بل قل من (القلوب) ومن ( الاكباد ) كذلك

* * *

نامت نعمات مساء يوم الوقفة ناعمة البال هانئة ، بعد ان قبلت الخروف في ( وجنتيه ) وبعد ان هتف لها ( بعاء ) ثلاثاً . ولما استيقظت صباحاً نظرت حولها باحثة عن ثياب العيد الجديدة التي فرشتها فوق الاريكة فارتاحت اذ وجدتها في مكانها. ثم اسرعت الى الحديقة لتنعم برؤية حبيبها وتسأله كيف قضى ليلته وتقص عليه أحلامها الصغيرة . ثم لتعد له ( فطوره ) من الفول ممزوجاً ( بالبودنج ) ومن البرسيم منقوعاً في اللبن والشاي

غير انها ارتاعت وجزعت اذ لم تجد ( خفيفاً ) في ( مربطه ) بالحظيرة . وبكت ثم بكت ، وارتفع نحيبها فصار صياحا وولولة ولكن لم يسمعها أحد وكأن البيت خلا من ساكنيه . وخيل لها أنها تسمع أصواتاً آتية من فوق السطح فجرت وصعدت سلمه وإذا بها تجد أباها وأخاها والخادم واقفين ، وأمامهم رجل يمسك بمدية طويلة وهو منحن على شيء ، ثم نظرت في هذا الشيء فما كان أشنع ما نظرت : حبيبها الذي تفديه بروحها وقد خرجت منه الروح وتمددت جثته على الارض وسالت الدماء من عنقه والقصاب مع ذلك لا يرحمه بل يضربه بعصا رفيعة ضربات متوالية فيرتفع بطن الخروف المسكين احتجاجا على هذا



الظـلم الصارخ ! ثم يمسك ذلك القصاب القاسي بمـدية صغيرة ويشق بها فروة الخروف فوق البطن ويسلخه سلخاً

جرى ذلك كله بسرعة فلم تجد نعمات ما تحمي به حبيبها بين أولئك القساة القلوب سوى ان ترمي نفسها فوق جثته ، فان أرادوا السلخ فليسلخوها هي بدلا منه وان لم تكن لها فروة وان أرادوا الضرب فليضربوها فهي تتقبل الضرب فداء له . ولكن والدها القاسي والقصاب الغليظ القلب دفعاها عن جثة الخروف ، ولبى الخادم اشارة سيده فحملها حملا الى والدتها في الدور الاسفل .

وقبل ان تفرغ دموعها كلها في حجر امها جيء بالخروف المسكين مفصول الرأس عن الجسد ، مهشم الاعضاء مقطع الاوصال ، فوضعت (أشلاؤه) في أوعية معدة ، وكانت نعمات تنظر الى ذلك كله والهلع يكاد يذهب بعقلها ، حتى لم تعد تتحمل ذلك المنظر البشع فغطت عينيها بيديها ثم حملتها أمها الى غرفة النوم وسرعان ما راحت في سبات وصارت تحلم بحبيبها أحلاما مفزعة

ولم تقف المأساة عند هذا الحد فان نعمات صحت من نومها على صوت كسر العظام بالساطور وعلى رائحة (الشواء) التي انتشرت بنواحي البيت ، فرأت أمها تقطع من لحم الحبيب فتضعه على النار ، وبعد حين وجدت أبويها وأخاها وقد جلسوا إلى المائدة يتناولون طعامهم من ذلك الشواء !

ولقد بلغت بهم الجرأة بل بلغ بهم الايغال في ايلامها والاستهزاء بعاطفتها وكربها انهم دعوها الى مشاركتهم في ذلك الطعام ! ولقد رفضت طبعاً ، فانها مهما بلغ حبها لذلك الحبيب المسكين فانه لم يصل بها إلى ان ( تأكله )

أما حزنها فعلم الله انه لم يحزن مثله مجنون ليلى على ليلاه ولا الخنساء على أخيها صخر ، بل ولا كليوباترة على انطونيو . ولقد يذكر الروائيون مآسي مفجعة عن فتيات حيل بينهن وبين من يحببن ، أما نعمات فان أبويها لم يبعداها عن حبيبها فقط بل انهما ذبحاه ، ثم لم يكتفيا بقتله بل انهما أكلاه أكلا !

وكذلك حليم أخوها الوديع الرقيق الذي يكبرها باربع سنوات ، لم يقل عن أبويها قسوة على ذلك الحبيب ، بل شهد ( مصرعه ) دون ان يمد يداً بالدفاع عنه ، وليس هذا من الشهامة التي كانت ترتقبها من أخيها الاكبر . وزاد على ذلك انه أكل ذلك الحبيب مع الآكلين !

لقد كانت قبل ذلك تسمع الخرافات تحكي عن ( البعبع ) ولكنها أدركت الآن رغم صغرها انه لا ( بعبع ) غير الانسان وكانت تخاف الكلاب وأنواعا أخرى من الحيوانات التي تراها ، فصارت لا تخاف الا الانسان وحده ، ومنذ تلك ( المأساة ) لم يعد يملأ خاطرها الا الخوف من ان يأكلها والداها وأخوها والآخرون ، كما أكلوا حبيبها الخروف ! «أبو نضارة»

## متران من قماش !!

اشترى فلاح مترين من الجوخ وذهب بهما الى خياط وطلب منه ان يصنع له جبة ثم عاد بعد اسبوع فقال له الخياط :

— انت جايب الجوخ ده منين ؟

قال له :

— من محل سمعان

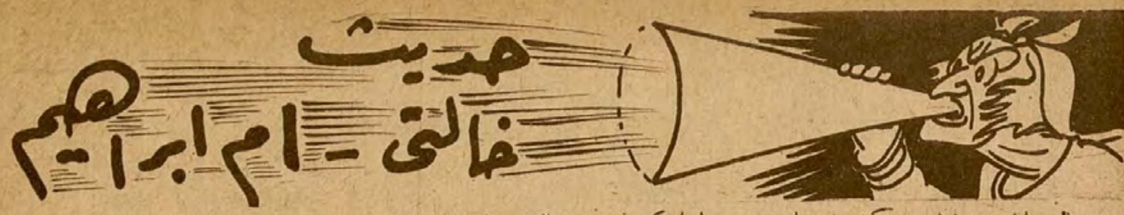
فقال الخياط :

— ده قماش فالصو يادوب غسلته وفضل يكش ويكش لحد ما كش كله وراح مابانش

وذهب الفلاح الى محل سمعان يهلل ويصيح فقالوا له ان الخياط نصاب ، لأنه اذا كان في التوب ٣٠٠ متر فلا يكش منه الا متران فقط

وعاد الفلاح للخياط يخبره بذلك فقال له الخياط :

— يا عبيط ما هم عطوك المترين اللي بيكشوا في التوب




والنبى ان ست لولو دي كتر خيرها امبارح اما كنت عندها بتقول لى :

— انا ح ابعت لك هدية يا أم ابرهيم ساعه فيها ديك يدن كل ما الساعه تدق

قلت لها :

— يابنتى كتر خيرك . لكن ما لهاش لزوم الهديه دي دلوقت . اديكي عارفه الحالة اليومين دول وحشه ومنين ح اجيب للديك ده أكل !

* * *

ياخبر زى بعضه !

دول ناس زمان كانوا صحيح مساكين عام

امبارح سي احمد عمال بيحكى ويقول ان ناس زمان كانوا يكتبوا على الحجاره والصخور علشان ما كانش عندهم ورق

وشوفي بقى يابنتى لما الواحد منهم مثلا كان يبعت جواب . كان يتكلف ورق بوسته قد ايه !

ده صحيح الورق نعمه ! !

* * *

ياختى على اموره الحلوه بنت ست فايقه وعلى دمها الشربات

بسلامتها ياختى بتروح المدرسه بقالها كم شهر مع اخواتها وفرحانه قوى ربنا يحميها لشبابها ويخليها لامها

وامبارح المغرب كنت عند ست فايقه باطل عليها حاكم فاتت لي مده طويله ما شفتهاش ووحشتني قوي ، ووحشتنى قعدتها وحديتها اللي زي الشهد

وبعدين اموره دخلت من المدرسه ومعاها كتبها وجت النبى حارسها سلمت على وقعدت تدردش معايا

وبعدين باسألها باقول لها :

— ازاى حالك دلوقت في المدرسه يا اموره . مش ماشيه عال في دروسك

قالت لي :

— امال يا ام ابرهيم . عال قوي . . ده انا حتى دلوقت اتعلمت الكتابه وباعرف اكتب . . شوفي حتى اللى كتبته

وعنها وفتحت لي كراسها وفيه خطها حاجه تفرح

وبعدين باقول لها :

— اسم النبى حارسك ياضنايا . اقري كده اللي انت كاتباه !

قالت لي :

— لأ لسه ما اتعلمتش القرايه وما اعرفش اقرا . . شويه شويه . . في الاول اتعلم الكتابه وبعدين اتعلم القرايه معقول ؟

* * *

له حق !

وأنا اللي طول عمري باقول عليه راجل جاحد وقلبه قاسي ؟

عمك ابو ابرهيم السنه دي كل يوم والتاني من قبل العيد وانا عماله أقول له عاوزين خروف يا بو ابرهيم . . عاوزين خروف ندبحه وهو كل يوم والتاني يقول لي بكره وبعده ، لحد ما انفلقت من بكره وبعده . . وروحي زهقت

وبعدين يوم الوقفه قلت له :

— بقى اسمع يا ابو ابرهيم . كلمه ما فيش غيرها . اذا كان مش ح تشتري النهارده الخروف مش يحصل لك طيب . . وأهو يبقى ذنبك على جنبك

الراجل بلم شويه كده وبعدين قال لى :

— أقول لك الحق يا ام ابرهيم . مش ممكن ندبح خروف السنه دي

قلت له :

— هو ايه اللي مش ممكن . . والنبي أدبحك انت ان ما جبت لي خروف ادبحه

قال لي :

— أصل العبارة اني دخلت في جمعية الرفق بالحيوان ومن شروط الجمعيه دى إن الواحد ما يعذبش جنس حيوان . . تقومي انت عاوزه تدبحي خروف مسكين لا أذنب ولا عمل حاجه . . مش ده حرام . .

وفضل يابنتى يفهمني لما فهمت

صحيح حرام . وهو يعنى الخروف عمل ايه أما ندبحه . . أبداً والنبي . ما ندبحه ولا ينزل دمه على راسنا . .

اهو عندنا الجزار ناخد منه لحمه قد ما حنا عاوزين ودم الخروف في رقبته هو !

---

## فى الطابور

الضابط ـ يليق برده انك تجي المدرسه وانت وسخ بالشكل ده يا نتن يا قذر . لو كنت انت ضابط كنت تقول ايه للتلميذ اللي يجي لك بالشكل ده

التلميذ ـ ما أقول لوش حاجه لاني مؤدب مانيش قبيح !

# برج بابل

زعموا أن العالم كان أمة واحدة تتكلم بلغة واحدة ثم تبلبلت الالسنة في برج بابل واختلفت اللغات

الشيخ حسن ــ مالك يا منولى قاعد مبوز كده ليه ؟

مانولي ــ واللاخي ياشيخ حسن احنا خينا في المصر تيسرا والتلاتين سنه موسى ييجي سنه زي دى أبداً

الشيخ حسن ــ ليه‌جرى ايه؟ ما كنت مبسوط !

مانولى ــ مبسوتي منين ، البار بتاعو انا في العيد مافيس سغلي ناس كلو موس يسرب خاجه

الشيخ حسن ــ ربنا هداهم

شاغوري ــ شوها الحكي ؟ ماهداهم ، هادول فقرانين خيو

محمدين ــ للناس الهباصين الفجر دوا وهكمه ، سا كان فلوس في الايد كان ناس كللو سكرانين

مانولى ــ واخد إيد زى دي معلوم ناس كللو لازم يجى مبسوط ، امسكتو خمره انا كمان امسكتو فلوس ، سوا سوا نجي مبسوتين ، موس يستنى كيدا ؟

حلمبوحه ــ يخرب مطنك،ده ما حدش دبح السنه دي ، عايز انت انهم يشربوا خمره ؟

سلانكلى زاده ــ افندم خمرت ظاروري من شان عيد

الشيخ حسن ــ ولا شربتش ليه امال ؟

سلانكلى زاده ــ مانولى مش يديله على شان انا ، هو كلم انا موش ادفع فلوس ، أفندم أول م هو مش اديله على شان أنا شكك تانى م باره يوق

مانولى ــ ياخبيبي انت اشربتو من البار بتاعي بخمسه ميتات جروسي وموسي ادفعتو

سلانكلي زاده ــ هو هو ، شريعت اسلاميت كلم خمره حرام ، افندم انا اشرب مش ادفع ، واحد حرام فقط بزياده موش اتنين حرام ؟

الشيخ حسن ــ مالك ساكت ياحلمبوحه ايه رأيك في العباره دي ، اصحى امال ! ده نايم ياخويه

حلمبوحه ــ اي والله كابس علي النوم قوي بقى لي ست ايام مانامش بالليل

محمدين ــ على شان ايه ماينوم ؟

حلمبوحه ــ ربنا مسلط علي كابوس كل ما انام يكبس على قلبي ، والعجيبه اني بقفل الباب والشباك واسد عقب الباب بالهدوم الوسخه وبرضه يجي ، بيدخل ازاى؟ مانيش عارف !

محمدين ــ هط واهد كتاب دلايل الهيرات في الاوده هو موش ياجي

حلمبوحه ــ ده كابوس مسلم ، جبت ختمه حطيتها في الاوده وبرضه بيخليني انام ويحش علي عاوز يخنقني.

محمدين ــ انت مسلم هو مسلم ، الاشان ايه يهنجاك ؟

حلمبوحه ــ وهو كل المسلمين طيبين ، لا كل المسلمين ولا كل النصاري ، تلاقيه كابوس شقي ابن فردة مركوب

شاغوري ــ عمى بقلبك منك ايلو ، شو ها التعليك ؟

حلمبوحه ــ انا ناوي له على نيه زي الزفت ، بس الرك على ريال واحد

الشيخ حسن ــ تعمل به إيه الريال ؟

حلمبوحه ــ اجيب رطلين كباب من عند الحاتي وويام عيش خاص وسلطه لطيفه واحط فيهم سم واسيبهم في الاوده وانام يجي يشوف الاكل تنفتح شهيته يقعد يا كل تطلع روحه

محمدين ــ انت يجتل جتيل، هرام اليك يا شيه

سلانكلي زاده ــ لعنا اولسون ، والله بالله هلمبوهه كمان مهمدين افندم مجنون ، كابوس موش بني آدم ، كابوس شيطان، شيطان موش ياكلتو كباب

الشيخ حسن ــ ولا بني آدم ولا شيطان ياناس ، ده لازم حلمبوحه بينام مش مستريح والكابوس ده حلم وحش من تعب الجسم والا تعب المعده

حلمبوحه ــ آه بحق انا نوبه حلمت اني في جبل لوحدي ، مين اللي شالني وانا نايم ودانى الجبل ورجعني تاني قبل ما اصحى

شاغوري ــ شالك العمى ، ما احد شالك ولا خرجت من الاوده تبعك

حلمبوحه ــ اتلهي ، أمال الجبل اللي جه في الاوده ؟ وهي الاوده تساع الجبل يا حمار ؟

الشيخ حسن ــ يا راجل الجبل ده في مخك مش من الجبال اللي انت عارفها

حلمبوحه ــ جبل في مخى ازاي ؟ تكونش انت متعاطى حاجه يا استاذ ؟ ده جبل ، بقول لك جبل وانا طلعت فوقه ، بقى انا اقدر اطلع فوق مخي ؟

محمدين ــ شيه هسن يدهك وياك

شاغوري ــ يحرق عمرك ملا مجنون ، كيف يضحك معه؟ هايدي حقيقه ،ما انك قاريء فلسفه ما تفهم كيف المخ بيصور الجبل في النوم

محمدين ـ انت هواجه مايفهمش هاجه كده ، كمان مانولى هواجه

مانولى ـ آخ يالربونا ، مانولى خواجا ، ( يضرب رأسه بقبضة يده ) خواجا من غيرى فلوسي ، البار بتاعوأنا موس يستجل أنا ثلاته شخر يستنى العيد الكبيرو بتاع المسلمين ، عيدو بتاعو المسلمين يجي ، مافيشي جروسي

الشيخ حسن ـ انت عازم يسكروا وهم مش قادرين يدفعوا أجرة البيوت اللي قاعدين فيها دى ووزارة الاوقاف اللي بيوتها رخيصه مش عارفه تلم اجره من السكان

حلبوحه ـ ياناس دي السماهي السما ، والارض هى الارض ، والغيطان بتنزرع زي زمان والمحصول بيطلع ، امال الفقر ده منين ؟

محمدين ـ جضب من ربنا

الشيخ حسن ـ وهو ده اذا ما كانش غضب من ربنا كانوا المصريين يبقوا جعانين حتى في العيد ومصر تبعت خمسين الف جنيه للحبش عشان يقيسوا بحيره مالناش فيها حاجه ، حتى ولو كان الخزان اللي عايزينه له فايده مالوش لزوم دلوقت ، الواحد ياكل اول وان فضل شيء يفرقه عالجيران

حلبوحه ـ زمان كانوا الذوات في العيد يفرقوا على الجيران الفقرا لحمه ، راحوا فين ؟

محمدين ـ راه فين ؟ مات يا بلاوى ، ذوات دلوجت ياهدوا منا ما يدونا

الشيخ حسن ـ الذوات زمان كانوا في الايام دى بيوتهم مفتوحه للمحتاجين ، وكانت الخرفان تندبح بالعشرين وتتفرق على الفقراء ، انا عارف جرى في الدنيا ايه ؟

سلانكلى زاده ـ افنـدم حكومت افتح باب من شان بظاعيت افرنكي ، كلو هاجه جيبو من اوربا ، افندم شماشير ملابس من اوربا ، قزاز من اوربا ، كبريت من اوربا ، افندم مأكولات كمان من اوربا ، ناس مش يشتغل هاجـه ، صناعت مفيش ، تجارت وطنيت مفيش ، كمان فلوس مفيش ، افندم فلوس مفيش كمان خروف عيد مفيش

الشيخ حسن ـ أهو ده الكلام الجد ، ده الدقيق بيجى لنا من بره والقمح بتاعنا مرمى ، حق الحكومه تعمـل ضرايب جامده على الواردات دي والحاجات الافرنجيه تغلى تقوم الصنايع المصريه تروج وتمشى حركة الصناعة والشغل

مانولي ـ والاوربيان اللي خينا يعملتو ايه ؟

محمدين ـ يا روهو في داهيه

شاغورى ـ كيف يروحوا في داهيه ياقلعوط ! هادول صاحبين امتيازات أجنبية بيحرقو انفاسك ، ولاك لا تجعدن معهون

سلانكلى زاده ـ أمان شهره ، افندم مصطفى كمال باشا غازى حضرتلرى كسرتو امتيازات أجنبيت ، أورباكلم زعلان هو كلم جهنما جيق ، والله بالله واهـد يوم امتيازات اجنبى يوق

مانولي ـ خيناموشى ممكن ، ما فيس مصطفى كمالي

الشيخ حسن ـ انا خايف الازمه تزيد عن كده والناس تموت م الجوع

حلبوحه ـ اما حلمت لكم حتة حلم ؟

شاغوري ـ كيف بتنام قاعد الله لا يقيمك

حلبوحه ـ حلمت ان خروف العيد اتجوز نعجة شم النسيم وعملوا فرح في القناطر الخيريه وعزموا الخرفان اللي في الدنيا كلها بقت الغنم ماليه الدنيا ، قال لي عقلي اسرق لك خروف صغير ، وجيت على حولي صغير ورحت شايله وابص والاقي لك حتـة دين ايمان كبش راح ناطحني وجرني على خروف العيد ، واتعازم وننشني قلم صحيت م النوم

محمدين ـ هير

حلبوحه ـ خير إيه دنا خايف يكون وقع سناني ، ولا فيش فلوس أجيب بها دوا ، أما اروح الاستباليه

الشيخ حسن ـ يا راجل ده حلم مش صحيح

حلبوحه ـ لوكنت انت اللى انضربت القلم ده ما كنت تقول ان الحلم مش حقيقه سلام عليكم

وختمت الجلسـة وانصرفوا من برج بابل على أن يعودوا اليه الاسبوع الآتي

---

# الاعمال الحرة

جلس الاب الى ابنه الصغير يسأله بعد نجاحه في الشهادة الابتدائية عن وجهة نظره فى الحياة ، والناحية التى يميل الى التخصص فيها في مستقبله

فقال الابن مسرعاً ـ أريد أن أدخل مدرسة البوليس يابابا لاخرج ضـابطا يحلى ساقي بنطلوني الشريط الاحمر وتلمع فوق كتفي النجوم ويحييني التحية العسكرية كل جندى يصادفني في الطريق

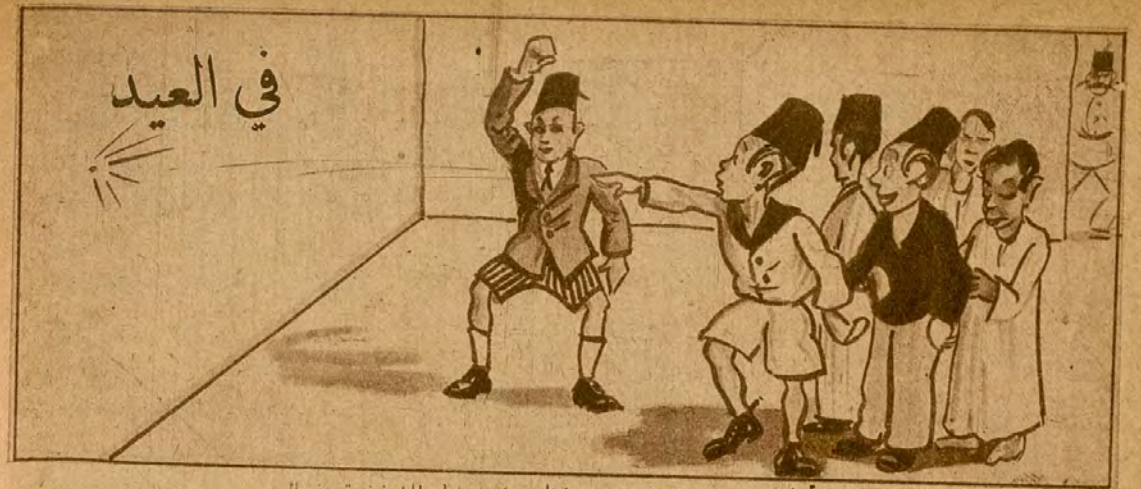
فقال الاب باسما ـ ولكنى كنت افضل لك الاعمال الحرة ، لانه هب أنك عملت في أثناء خدمتك عملا ضاراً فرفتك الحكومة فماذا تفعل بعدها ؟

فقال الولد جاداً ـ ويجرى ايه يا بابا افتح حالا تمن لوحدى ! !

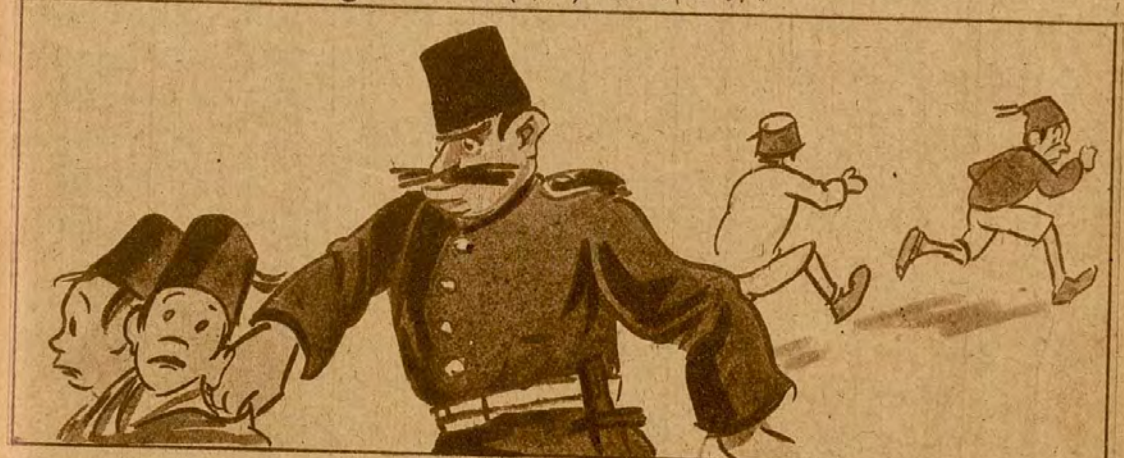
# يعرف أمه

اخذت الام تبحث عن ابنها طويلا من دون أن تجده وبعد ساعة طويلة رأته عائداً يحمل غاباً وسنارة صيد سمك

وصاحت به ـ يا شقى .. ليه ما قلتليش انك رايح تصطاد ، فأجابها : « لاني كنت عاوز اروح اصطاد »



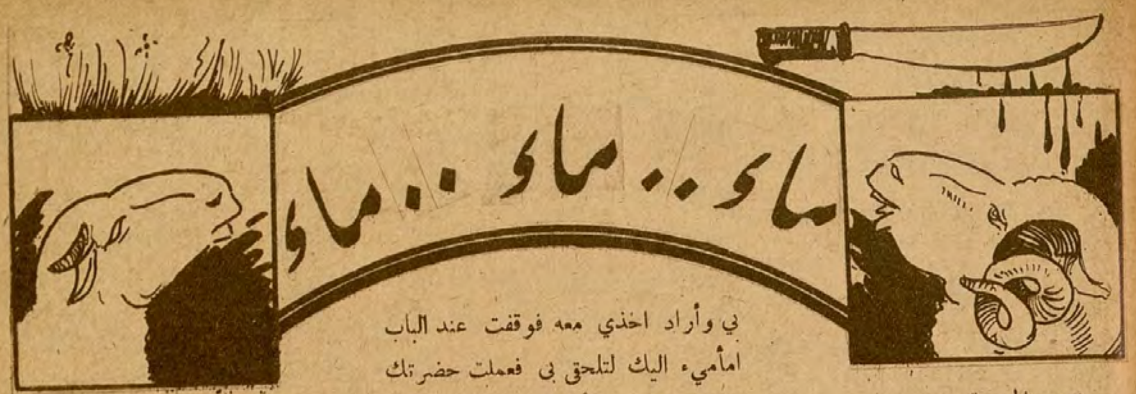

أولاد يلعبون وهم يضربون ( البمب ) على الحيطان فيفرقع في العيد



عسكرى الداورية يهجم عليهم ويقبض على اثنين




ضابط البوليس ـ مال الاولاد دول يا عسكري
العسكري ـ دول اللي بيعملوا القنابل يا افندم ، جبتهم ، وعايز المكافأة




نعجتى المحبوبة . .

ماء .. ماء . . .ماء

اجلس الآن لأمأمىء اليك ياخروفتي العزيزة ونعجتى البيضاء الجميلة ، بعد ان غاب عني وجهك الصبوح الساحر وكان يطالعني في الزريبة كل شروق فجر فاخرج وأزأطط واناطح ، امأمىء اليك الآن ياحبيبتى وقد غلبني الشوق والحنين الى رؤيتك ، ولا يزال صدى مأمأتك الشجى يرن في أذني وانت تبحثين عني وتجرين خلفى هناك بين المزارع والوديان

ماء . . لا تحسبي يا « شيري » انني نسيتك ، وان هذا الفراق والبعاد ، وهذه الحياة الجديدة قد انستني ذكريات الامس والزريبة والراعي ، لا . . فمهما تبدل المرعى وتغير الراعى ، فانا انا ذلك الحمل الوديع الوفي ، وما في القلب لا تدوسه الكوارع

ماء .. ماء ... ماء

يانعجتى . .

تذكرين ولا شك يوم جاء صاحبي الى زريبتنا مشفقاً علينا من قسوة الراعي وعصاه ، فلما تقدم يتحسسنا ويحملنا اسرعت اتحكك في قدميه وأمامىء اليه ، بينما هربت انت وتواريت وراء القطيع . يومها احبني هذا الكريم الجواد فترفق بي وأراد اخذي معه فوقفت عند الباب امأمىء اليك لتلحق بى فعملت حضرتك ودن من طين والأخرى من عجين وامعنت في الرفض والزوغان . تركتك يومها وبقدر حزني لبعادك كان فرحي بالنجاة من الراعي وأذاه

ماء .. ماء ... ماء .

اكرمنى هذا الصديق اكراماً زائداً ، فانزلني في بيت من جريد وحصير ، وقدم لى البرسيم والشعير ، ثم اركبنى القطار ، في عربة الخضار ، فتصنعت الجد والوقار . . !

يانعجة .. قولي معى : ماء . . ماء . . ماء

هناك تركتك مع الخراف ، وهنا حط بي المطاف ، فاصبحت كالمصطاف ، اعاشر اللطاف . وآكل في الصحاف . . !

ماء . ليتك يانعجتى جئت معي ، لتأكلي وتأربعي .. !

اسمعى اسمعى . .

انا هنا ، لا آسف على شيء على انهم يمعنون في اكرامي ويحثمون على البقاء في غرفتى ، هذه الغرفة الضيقة الصغيرة التى لا أقوى على الحراك فيها ، فقضبانها الجريد المتقاربة تضايقني ، وخصوصا حين يجتمع حولى الاطفال يداعبونني ويقذفون الى الفول وكسر الخبز والبرسيم طبعا انا احبهم واشكر كرمهم ، ولكني اتوق الى اللعب معهم والجري وراءهم ، بل وكثيرا ما تمنيت نطحهم وهم يصرخون في وجهي : « السح يابدح ياخروف انطح .. ! »

وعلى ذكر الاولاد ، فكم أضحكتهم حتى سخسخوا بالأمس ، حين طلبت اليهم ان يقولوا الجملة الثقيلة التى كنا نداعب بها زميلتنا المعزة وهي رابضة الى جانب التيس .. هل تذكرينها . ؟ هي : « يامعزه .. ان كنت استتيست إيه استتيست استتيست ، وان كنت ما ستتيستيش ايه ماستتيستيش ماستتيستيش » .. !!!

وأخيراً يا نعجتى .. كل شيء هنا جميل وان يكن ليس لي سمير فالاكل وافر كثير والماء يملأ الزير ، لا أجرى ولا اسير ، وان كنت في حكم الاسير . . !

ماء . . ماء . . ماء

ليتك تعرفين الطريق لكي تجيئى ، فقد غلبني اليك الحنين ، ويا الف ماء يوم تحضرين ، فهل تستطيعين .. ؟

سلامي الى جميع النعاج والخراف ، حتى ابعث اليهم بكام رغيف حاف ، وحدثيهم عما ألقاه من كرم هذا المضياف ، وانني قد أصبحت في نعيم وهناء ، يتعطر بذكرهما الهواء ، وتشهد بهما السماء ، ويرويهما وينعشهما الماء

ماء .. ماء .. ماء

* * *

مون شير خروف . .

انطحك الف نطحة قوية حارة ، وأتمنى لك دوام الرغد والهناء في عيشة الترف والثراء

وبعد . . وصلتني اليوم رسالتك العزيزة يا خروفي المحبوب ، فلا تسل عن مقدار سروري ونشوتي بها . قد لج بي الشوق اليك والى اخبارك السارة الهانئة

أخذتها مسرعة وذهبت أمأمىء ما فيها كلمة كلمة على سمع اخوانك الخراف واخواتك النعاج واولاد عمك التيوس! وبنات عمك « المعيز » . ووقف صاحبك الكلب وراء القطيع يستمع معهم لكلماتي وهو يبصبص بذنبه ويطرطق ودانه ؟ حاسدك على نعمتك متمنياً لو ظفر بعظامك غيظاً ليقرشها تحت انيابه واضراسه الحادة

لا تلمني يا خروفي العزيز على زوغاني يوم جاء صاحبك ليأخذك ، فما كنت اعلم انوراء الزريبة حياة ترف وثراء كالتي جئت تحدثني عنها ؟ فلو اني علمت بها لما توانيت لحظة عن اللحاق بك ومرافقتك لاخلص من هذا الضيق وهذه الازمة الفظيعة التي نعانيها في الزريبة ، والمطاردة التى تلاحقنا في الوديان والغيطان ، حتى لا نأكل عوداً اخضر ، ولا نعتدي على غرس مثمر

حتى « الردة » قطعها عنا الراعى ، وانت تعلم ان الدريس غير مستحب لدينا ، ولكن ما حيلتنا وهو الآن طعامنا الوحيد . . ! ؟

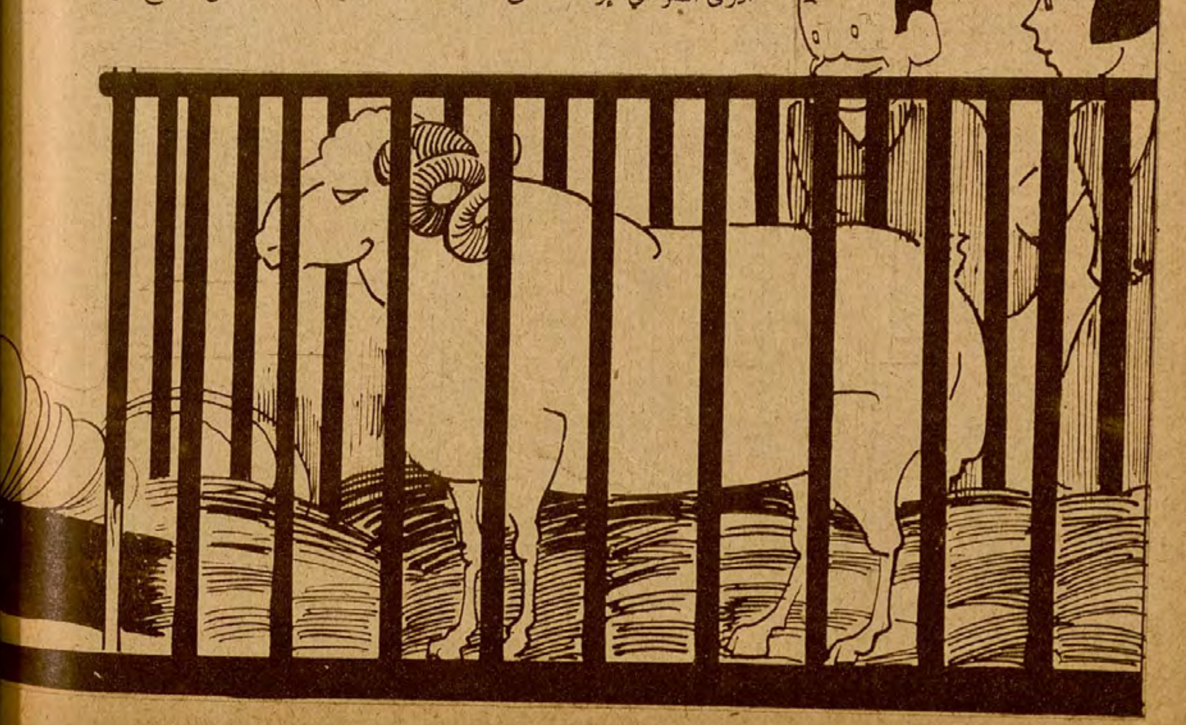
فرحت لهنائك ودعابتك للاطفال بقدر ألمي لسجنك في تلك الزنزانة الضيقة التى جئت تحدثني عنها ، ولست أدرى السر في إرغامك على الاقامة بها ما دام صاحبك يكرمك هذا الاكرام ويغمرك بألذ الشراب والطعام

قد يكون هذا لمصلحتك حتى لا يعتدي عليك الصغار بالضرب ، فقابل معروفهم بالشكر والحمد ، واذكرنا في نعيمك كما كنت اذكرك هنا واخلص لك الود والحب

لا تزال حياتنا كما هي ، وبرنامجنا لم يتغير ، يخرج الراعى بنا في الفجر، نطوف الفيافي والقفار والوديان ، وهو جالس على أكمة عالية ينفخ في نايه ويرسل فى الهواء أعذب الانغام وأشجاها ، حتى إذا قاربت الشمس الغروب عاد بنا الى الزريبة ، الى أحضان تلك الجدران الرطبة القذرة المظلمة نقضى فيها ساعات الليل بين المأمأة والكر والفر . . !

وعلى ذكر الكر والفر ، هل علمت ان أخاك « بدح » البارد جاء يغازلني ويطارحني الغرام . . ؟

لا . لا تخف ، لن أتزوج من سواك ،



فسأظل لك كما كنت الوفية المخلصة انتظرُ عودتك وأعلل النفس بلقائك في القريب . فمتى تنتهي أجازة اصطيافك فتعود الى أحضان نعجتك . . ! ؟

يا شيرى .. بقى سر واحد لم أفهم كنهه ولا معناه ، هو لماذا أخذك صاحبك هذا دوننا جميعاً ؟

ولماذا يطنب في اكرامك الى هذا الحد؟

فان كان هو يكرم الخراف فلماذا لم ياخذنا نحن أيضاً ولماذا يحتجزك في تلك الغرفة الضيقة . . ؟

تحيات الجميع اليك مع نطحاتى الحارة والى اللقاء

ماء . . ماء . . ماء . .

***

يا نعجتى المحبوبة

اليوم فقط اكتشفت سر هذا الاكرام والاعزاز ، عرفت اليوم هذا السر الذى جئت تسألينني عنه ، وما كنت احسب ان بعد العز موتاً وبعد التدليل ذبحاً . . !

وقف اليوم صاحبي وزوجته وأولاده حول غرفتي الصغيرة ، يقدمون لى الطعام فرحين وهم يتحدثون عن العيد ، فحسبت أول وهلة ان وجودى بينهم عيد ! لكني ما عتمت ان سمعتهم يتحدثون عن نحري وذبحي ونهش لحمي باسنانهم .. !

اندبى يانعجتى حظى وقولى معى ماء .. ماء . . ماء . . !

سيكون يوم ذبحي انا عيدهم ، فأكلى عندهم هو العيد

لهذا جاءوا بي الى هنا يكرمونني ويكثرون من اطعامى ، لاكتنز باللحم والشحم ، فيجدوني في الغد طعاماً شهياً . .

أرأيت كيف اغتررت بهذه الظواهر ، فحسبت ان هنا الهناء والنعيم وان زريبتنا العزيزة هى الجحيم . .

كانوا يتحدثون عن السلخ والذبح وطهى لحمى على مسمعي ، وهم يحسبون انني لا أفهم حديثهم ولا استمع كلامهم ، ولو كان سليمان الحكيم عائشاً إذاً لترجم لهم مأمأتي وحدثهم عن فهمى وذكائى وما كنت اقوله واهرف به لحظتها

يا نعجتي . . ماء . . ماء ، وكان ماء . . !

ليتنى ظللت يا نعجتي الوفية الى جوارك انعم بالحرية الطليقة اتنقل واعدو هنا وهناك في الحقول والوديان ، ليتني لم اقدم نفسي الى السجن وهذا الموت ، ولكنني انقدت انقياد الاعمى فكان جحيم الماضي خيراً الف مرة من هذا النعيم الذي ادفع اليوم حياتي كلها ثمنا له . .

يا نعجتى ابكى معى وقولى ماء .. ماء.. ماء..

لادواء ولاشفاء ، والموت محتوم والعيد قد قرب ، فهل تجدين الى انقاذي سبيلا . ؟

اسمعينى مأمأتك في الفجر والمساء ، وقولي للقطيع كله ان يحذر الاكرام والنعيم ، وكوني دائما على حذر من الذين يتظاهرون بالحب والرحمة والاشفاق . .

نعجتى .. هل يمكنني الفرار من الذبح؟ لا اريد ان ينالوني ويأكلوا لحمي لقاء هذا الاكرام ، فهل هناك سبيل . . ؟

مأمأي انت فاعرف أنا ما تمأمئين .. !

يانعجتي الوداع وعلى الماضي ، على والحياة والحب العفاء ... !



ماء .. ماءء .. ماءءء

* * *

خروفي المسكين

كلنا هنا نبكي حزنا على مصيرك والغدر بك . ولقد عقدنا أمس اجتماعاً طويلا لنتشاور في أمرك فقر قرارنا على أمر واحد ، تنتقم فيه أنت من أعدائك ، كما انتقم قبلا لنفسه شمشون ...!

أما الفرار فمحال ، وكذا الانقاذ ، وانت هناك في ذلك السجن المغلق الصغير

واذن لم يبق الا ان تحتمل الموت كارها مادمت قد سعيت اليه بكوارعك ، ولكن على ان يكون في نهايتك عبرة لهم وانتقاما من صاحبك

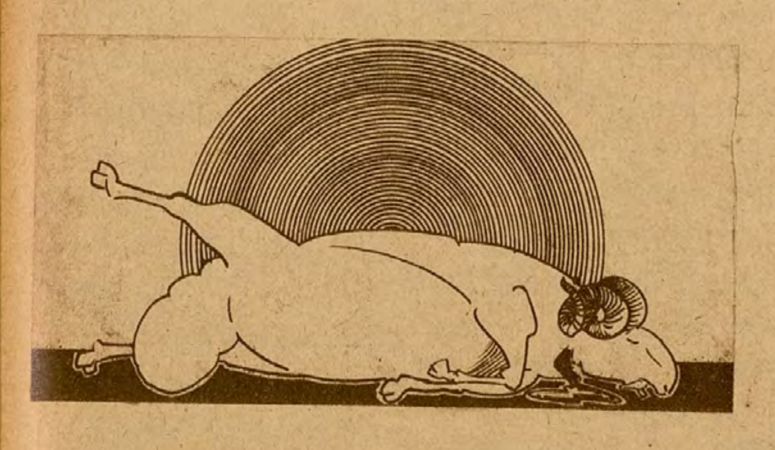
اسمع .. كل كثيراً جداً ، كل الطعام الموجود الذي أمامك كله واشرب الماء الكثير ، كل ما استطعت أكله وازدرد بسرعة متناهية فبهذا الاكل الكثير تنقذ عنقك من سكين الجزار ، فلاتجرى دماؤك على الارض ولا يشمت في ذبحك صاحبك

هذا وحده هو طريق انقاذك ، فافعله ان شئت لنفسك الانتقام وعليك الف الف سلام .. !

نعجتك

* * *

وفي صباح يوم الوقفة جاء صاحب الخروف فرحاً يأخذه الى جلاده ، فوجده ميتاً على الارض بسبب تخمته ...!





المدير ( للموظف المطرود ) ـ ايه ده ، .
عامل في روحك كده ليه ؟ !
الموظف المطرود ـ مش حضرتك قلت لي :
« اوعى تحط رجلك في المحل ده مره ثانيه »

# مسابقة اسماء المحطات

تجد في العمود المرسوم في الصفحة المقابلة ست لوحات على كل لوحة منها رسم يرمز لاسم بلد من بلاد القطر المصرى

ونحن ندعوك لحل هذه الرموز واكتشاف اسماء هذه المدن

ونشرح لك مثالا لتسهل عليك هذه المسابقة التى لا تحتاج الا الى قليل من التفكير

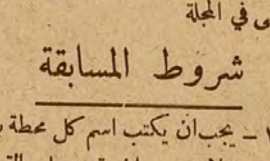
فهذه الصورة ( في اعلى ) تمثل رأسا وبجانب الرأس شاطىء او بر . . فهى ترمز ل « رأس البر »

والآن ابحث عن اسماء المدن الأخرى الموجودة في اللوحات واربح احدى الجوائز الثمينة التي تعرضها الفكاهة

## كيف تشترك فى المسابقة

اكتب على القسيمة في اسفل هذه الصفحة - او ورقة بحجمها وشكلها - اسماء المدن التى تحل رموزها ، كل اسم امام النمرة المخصصة له . ثم اكتب اسمك وعنوانك ، والاسم المستعار الذي تود نشره إذا كنت لا تريد ان ينشر اسمك الحقيقى في المجلة

## مسابقة سهلة طريفة يجب ان تشترك فيها لتنال احدى جوائزها الثمينة



## شروط المسابقة

١ - يجب ان يكتب اسم كل محطة بالحبر بوضوح ولا يجوز ان تستعمل القسيمة لأكثر من محاولة واحدة

٢ - بعد ملء خانات القسيمة اقطعها وارسلها إلى مجلة الفكاهة بوستة قصر الدوبارة بالقاهرة واكتب على جانب الظرف « مسابقة المحطات »

٣ - تمنح الجائزة الاولى لمن يعرف اسماء المحطات كلها أو أكبر عدد منها ، والجائزة الثانية للذي يليه ، وهكذا . واذا اشترك اثنان أو أكثر في معرفة الحل الصحيح أجريت القرعة بينهم ويكون الفائز بالاقتراع

٤ - يرفق مع كل خطاب طوابع بريد قيمتها عشرة مليمات

آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم ١٧ ابريل سنة ١٩٣٣

## الجوائز

الجائزة الاولى : ١٠٠ قرش

الجائزة الثانية : اشتراك لمدة سنة في الفكاهة

الجائزة الثالثة : اشتراك لمدة سنة في الفكاهة

الجائزة الرابعة : تمثالان بديعان

الجائزة الخامسة : علبة سجائر مذهبة للجيب

الجائزة السادسة : مضرب تنس

الجائزة السابعة : علبة سجاير للصالون

الجائزة الثامنة : فرشة اسنان وماكينة حلاقة

الجائزة التاسعة : علبة بها قلم حبر وقلم رصاص

الجائزة العاشرة : قلم مكتب بديع

### قسيمة

١ - .................. ٤ - ..................

٢ - .................. ٥ - ..................

٣ - .................. ٦ - ..................

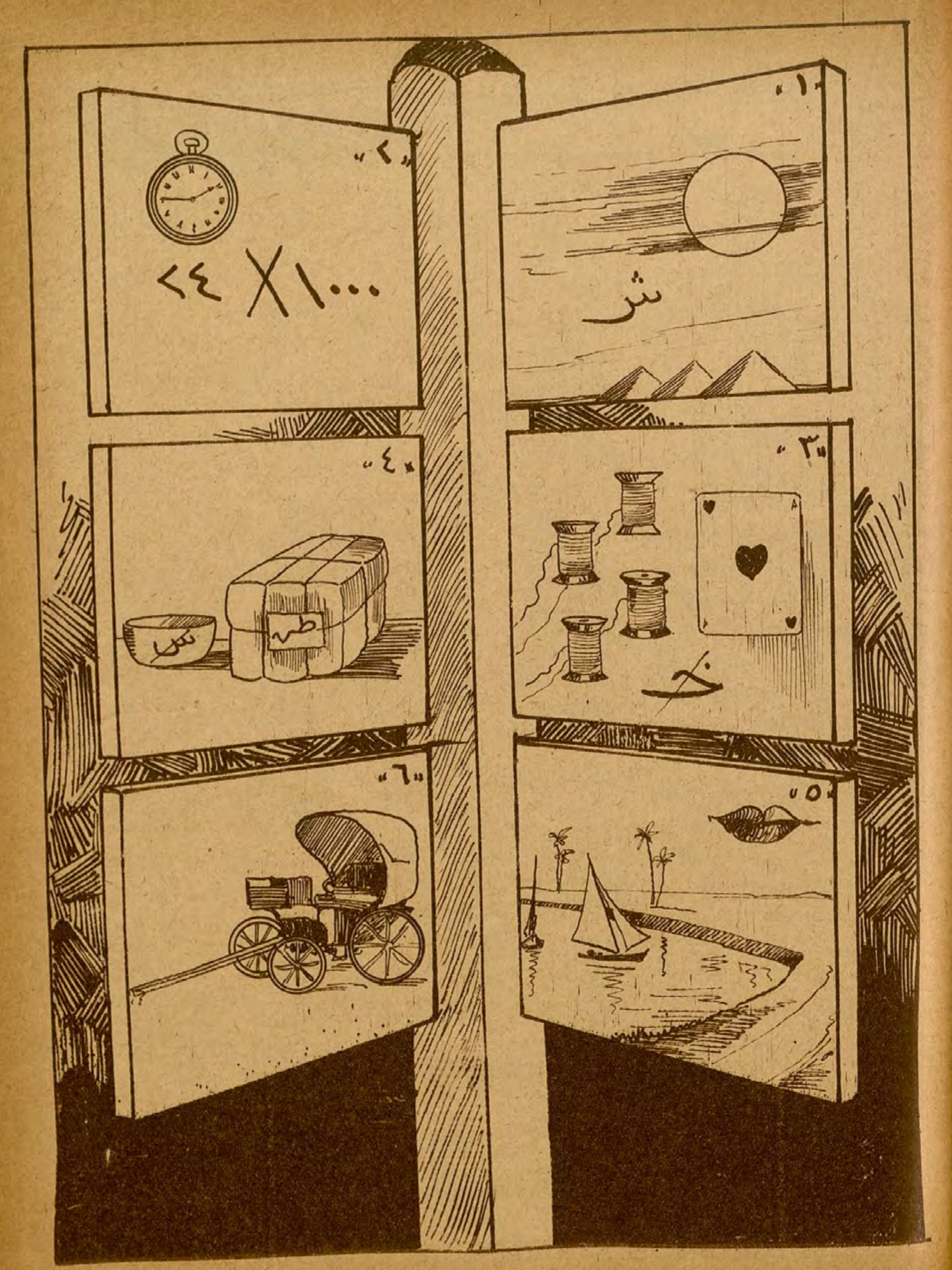
الاسم - ..................

العنوان - ..................

..................

الاسم المستعار - ..................

اسماء المحطات ←



"١"
ش
"٢"
٢٤ X ١٠٠٠
"٣"
خ
"٤"
"٥"
"٦"

# قاموس الأسماء

وضعه العلامة الزمشخري

## حرف الالف

**أبو بكر** ـ الصديق رضي الله عنه وأرضاه ، صاحب رسول الله وأول من أسلم من الشيوخ ، وهو ابو عائشة أم المؤمنين زوج رسول الله ، لما مات النبي هم كثيرون بالارتداد عن الدين لانهم كانوا يعتقدون انه صلى الله عليه وسلم لا يموت فخطب خطبته المشهورة فقال : « أيها الناس ان محمداً قد مات ولكن الله حي لا يموت » وقرأ الآية : « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم » فثبتوا على الاسلام

**أبو بكر الخوارزمي** ـ من فحول المصنفين ، كان في اول امره يكتب في العتبة الخضراء ثم فتح دكاناً فى شارع محمد علي وسيأتي تاريخه في موضعه

**أبو حبة** ـ العدس بقشره قبل أن يدق وقد يطبخ على حاله فيكون لذيذاً وسيستغنى الناس به في هـذا العيد عن اللحم ، قال ابو فراس الحمداني :

أتى العيد ولا ذبح وهـــذا عندنا سبه

وقد أصبحت حيران بليد الرأي كالدبه

فقلت اللحم يؤذينـا وفيــه ضربة الـكبه

ولا رأي سوى الميل على العدس أبى حبه

قال علماء الادب فلما أنشد ابو فراس هذا الشعر صاح اهل بيته بهتاف الانجليز ( هورا ) وانتهى العيد بسلام

**أبو ثبقة** ـ لقب لمن اسمه ( توفيق ) كالاستاذ الكبير توفيق دياب صاحب الجهاد الاغر ويؤلمنا ان يقضي هذا العيد في السجن قرب الله يوم خروجـه وأقر به عين الصحافة والخطابة والادب

**أبوح** ـ بتشديد الباء الموحدة ، رجل من بني عبس وكان للقبيلة كلب قتله عامر بن الطفيل فقال عنترة بن شداد

ابوح يا ابوح كلب العرب مدبوح

وامه وراه بتنوح وتقول يا ولدي

يا لابس الزرد يا حارس البـلد

يا طالع الشجره هات لى معك بقره

تحلب وتسقيني بالملعقه الصيني

واغضب واتزززر واركب على الابجر

وتنطق ناري بالاخذ بالثـار

**أبو خروف** ـ صنف من اصناف زيت البترول المعروف بالجاز في صفيحة عليها صورة خروف العيد ، تقطع هذه الصورة من الصفيحة وتغسل بالماء والصابون ثم تلقى في ماء وتغلى على النار فيكون منها مرق لذيذ يفت فيه الخبز في الاعياد التى تشتد فيها الازمة المالية

**أبو خليل** ـ كنية لمن اسمه ابرهيم لان سيدنا ابرهيم عليه السلام كان يوصف بخليل الله ، أي حبيبه ، والفرنسويون يقولون لابرهيم ابرام وابو كاليل والايطاليون يقولون ابو كاليللو ، وعند اليونانيين أبو كاليلو بولو ، او ابو كاليليدس أو أبو كاليلاكي

**أبو داود** ـ كنية لمن اسمه سليمان ، لان سليمان عليه السلام كان ابن داود ، وسيأتي فى سليمان فانتظره

**أبو دوابة** ـ دياب بن غانم الزغبي الفارس المشهور بحروبه مع زناتة في المغرب وكان حليفاً لأبي زيد الهلالى وهو الذي يقول :

أول ما نبدى القول نصلي على النبي نبى عربي ضحى بخروف العيـد

يقول الفتى الزغبى دياب بن غانم انا ابو دوابه الفارس الصنـديد

قضيت نهار العيد في السجن قاعد ونيران قلبي في الفؤاد بتقيـد

على ما جرى يا مصر فيكي الهى يرد اليكي العز والتأييد

ويرجع لك استقلال بلادك ويخرج عدوك بحسره كل يوم تزيد

نعم انا في اسر الزناتي خليفة ولابد من يوم فيه لخصمي اكيد

مفيش يا زغابه عيب على اللى بينسجن وله عزم باتع فى المدن والبيـد

قال الراوى يا سادة يا كرام وسيخرج دياب الخيل من أسر الزناتية ويركب الشهبة ويطلع الى الميدان للحرب والطعان

**أبو كاتو** ـ أول من اشتغل بالمحاماة في مصر خليل افندي الغزولى عليه رحمة الله ، رزق ولداً سماه كاتو فقيل أبو كاتو واطلقت هذه الـكنية على كل محام ، وكان يقال له ـ وحياة ابنك كاتو تخلى لنا بالك م القضية ـ وكل من يرزق ولداً يسميه كاتو يصبح ( ابو كاتو ) ويجوز ان يترافع في المحاكم بلا ليسانس ولا غيرها فمن شاء ان يكون محامياً فيجعل اسم ابنه ( كاتو ) اقر الله به عينيه وجعله من ابناء المحاكم

# آدم وحواء

(١)

في صباح أول ابريل سنة ١٩٣٣ رد الله الحياة إلى آدم وحواء ، فطارت البرقيات إلى ممالك العالم وأرسلت كل دولة من دول اوربا العظام أسطولا تتقدمه بارجة عليها ملك الدولة صاحبة الأسطول أو رئيس جمهوريتها ، فاجتمع أولئك الملوك والرؤساء كلهم فى ميـاه البحر الاحمر ونزلوا الى ( جدة ) التى قام فيها آدم وحواء من الموت

ودعاهما كل ملك وكل رئيس جمهورية الى الاقامة في بلاده ، وادعى كل واحد أنه أحق بهما فكادت الحرب تنشب بين الدول ، وحسما للقتال أعلن آدم انه سيبقى في جدة مع امرأته وطلب أن تنتقل الى جدة عصبة الأمم من جنيف فـكان ذلك

(٢)

ولم تنقض سنة ١٩٣٣ ويجيء ابريل سنة ١٩٣٤ حتى كانت جدة مدينة كاجمل المدن الاوربيـة لوجود عصبة الأمم فيها ، ولأن الجدين الأولين للعالم هناك ، وسكن الأبوان القديمان قصراً فخما على شاطىء البحر الاحمر وعينت الدول لهما مرتبـات يعيشان منها معيشة الفخفخة والرفاه

(٣)

ولـكن الدهر لا يرضى بأن يعيشا في هناء ولو أرادت الدول كلها ذلك بالاجماع ، فقد اجتمع العاطلون من عمـال انجلترا وفرنسا وايطاليا وغيرها من بلاد اوربا في مؤتمر قرروا فيه أن الفاقة والعجز عن العمل يضطرهم إلى أن يعيشوا في بيت أبيهم ( آدم ) إلى أن يفرجها ربنا

وطيرت التلغرافات الخبر الى آسيـا وافريقا وامريكا فقرر العمال العاطلون الشرقيون مثل ذلك القرار

وما هي إلا أيام حتى هجمت جيوش العمال الجائعين بنسائهم وأولادهم على جدة واحتلوا قصر آدم وحواء وانتشروا حوله ، فضاق بهم الحجاز كله وكانوا يهتفون ليحى آدم ، لتحي حواء ، يا أبانا نريد الطعام ، يا أمنا نريد أن ننام — ولـكن من أين يطعم آدم هؤلاء الملايين وأين تجد لهم حواء مكاناً ينامون فيه ؟

ووقع الابوان القديمان في حيرة . وزاد الطين بلة وفد عصبة النساء ، فقد قابلهما وشكا لهما من استئثار الرجال بالملك والحـكم ، وطلبن ان تكون الوزارات والوظائف في الحـكومات للنساء والرجال معاً ، فوعدا الوفد خيراً . فابى النساء الا أن ينلن حقوقهن حالا ، وخاطب آدم عصبة الامم في هـذا الشأن فاعتذرت له بان مطالب النساء لا يمكن ان تتحقق ، ووافقت حواء على هذا الرأي لعلمها بطبع النساء

وانتشر الخبر فقامت مظاهرات النساء في اقطار العالم كلها وهاج العمال العاطلون أيضاً فـكانت ثورة عامة في الشرق والغرب . وعلا صياح الجماهير : « ليسقط آدم، لتسقط حواء » فابرقت الدول الى عصبة الامم في جدة ان تقرر قراراً حاسما ، فاجتمعت عصبة الامم وقررت اعتقال آدم وحواء في مكان غير معروف

( ٤ )

آدم — إيه رأيك ياست حوا ؟

حواء — أنا عارفه ، جاتهم قريضه ؟ ايه رأيك انت ؟

آدم — تحبي نموت تاني ؟

حواء — يللا بنا ، بلا خوته



# سميرة ابريل ...؟

## رسالة المؤلف ـ صدى « سميرة » بين القراء

اخي الحبيب ادي

لا زلت اذكر تلك البسمة المبهمة التى ارتسمت على شفتيك حين سألتك عن ( أكذوبة ) هذا العام ، ولقد ظللت أسائل نفسى عن معنى هذه البسمة . . الى ان كان يوم الاثنين فانكشف السر الذى اعتذرت اذ ذاك عن افشائه بما سميته ( سر المهنة )

كنت اسير الى بيت صديق بالعباسية ، فالتقيت عفوا بصديقنا زكى فبدأني بتحية حارة ثم راح يعتب على ان اطبع روايتى واوزعها من دون ان ابر بوعدى فارسل اليه نسخة منها ، فقلت له ان الرواية لم يتم طبعها بعد ، فبدا عليه شيء من الاستياء وقال :

ـــ أتحسبني أعيش بعيدا عن هـذا العالم ؟

فقلت له انني لا أفهم ما يقول . فقال :

ـــ أتوزع من روايتك خمسمائة نسخة وتبخل على صـديقك بنسخة واحـدة وعدته بها ؟

فازداد عجزى عن الفهم

ومضى في حديثه الغريب :

ـــ ثم انك مستعد لارسال خمسمائة غيرها

ـــ اى خمسمائة يا هذا ؟ !

ـــ الخمسمائة التى تعرفها

فسألته هل هو جاد أم هازل ، فازداد غضبا

ففهمت انه جاد

فأخذت استوضحه الأمر . فقال :

ـــ والفـكاهة يا أمير ؟

ـــ الفـكاهة . . ! !

ـــ نعم الفـكاهة . . . رسائلك الى صديقنا « إدي »

فرحت أستعرض رسائلي اليك ورسائلك الى ، فرأيتها جميعا أبعد من ان تفكر في نشرها على قرائك . . . ثم هذا الذى يذكره عن الخمسمائة الاولى ! ! ! والخمسمائة الثانية ! ! !

عدت أسأله في لين ورفق ـ متحاشيا غضبه ـ ان يفسر لي هذه الاحاجى . فقال في غضب شديد :

ـــ حسن ! . انت مصر على السخر منى تهربا من اهدائى نسخة من روايتك . . . الست اريدها . . الى الملتقى

وغادرني وأنا في شبه اغماء من دهشتي وعدلت عن زيارة صديقى ، ومضيت أقطع الشوارع وأجوب الميادين بحثا عن بائع جرائد ، فذهبت جهودي سدى . فاوقفت سيارة حملتني بسرعة البرق الى ميدان المحطة . . . وهنالك فزت بعدد من « الفكاهة »

بدأت أتصفحه في قلق

مرت الصفحة الاولى في سلام . والثانية والثالثة . وما كدت أنظر الى الرابعة حتى طالعتني في جارتها صورتي . . نعم صورتي أنا ! ! !

وقرأت العنوان فشـد ما كانت دهشتي ! ! !

هل تريد نسخة مجانا من . . سميرة . . ! !

وقرأت فاذا برسالتين كتبتهما عن لساني . . . ! ! !

وتوقعت ان أراك تقلد أسلوبي ولـكنك لم تفعل ، وكم كان سهلا عليك لو اردت رأيتك تكتب باسلوبك الخاص المعروف .

وكان هذا كفيلا بان يفسد عليك حيلتك ، ولـكن آه من اسلوبك يا ادي ، هـذا الاسلوب الذي تشيع فيه روح الحقيقة والصدق ، والذي جعلني أعجب امام هاتين الرسالتين كيف يمكن أن يكون كاتبهما شخصا سواي !

وفرغت من القراءة وقـد تملكني عاملان : اعجاب بدقة خيالك ، وقلق لما سوف تجر علي دعابتك التى لا أدرى كيف اسميها

وكان ما خشيته . فما عدت أروح أو أجيء الا لألتقى باصدقاء أرى منهم مالو حدثتك به لضاقت عنه صفحات الفكاهة

فهذا ناقم علي ان أهملت اهداءه نسخة من سميرة

وذاك مشفق ان يذهب اقتراحك بثروتي

وثالث يرى ان أصحبه الى شركات النشر مؤكدا ان روايتى ستدر علي ربحا كبيرا

ورابع يسألني ان كان هناك شخص سيحاكم حقا بتهمة القتل ظلما ، وما موعد المحاكمة . . ؟

وخامس ... وسادس ... وسابع ...

فلم أر لي مهربا من الامر الا ان الزم غرفتي بالفندق الى أن تنتهي هذه الضجة

والآن يا صديقى !

لقد أحسن بك الظن أكثر قرائك ،

فارسلوا اليك – كما رأيت يوم أن زرتك بمكتبك – مئات الرسائل، يسألونك ارسال ما وعدت به من نسخ الرواية ، فكيف ترى مركزك الآن منهم ؟

وددت لو اتركك بهذا المأزق ، لولا أنني احب ان تكون دائماً عند ظن قرائك بك ، واذن فلا مفر من أن أقدم اليك نسخا من سميرة ، تقدمها عني كهدايا الى قرائك الذين احببت فيهم حبهم إياك . . ولكن لن أقدم اليك نسخاً بالسخاء الذي تصورته ... خمسمائة ... تعقبها خمسمائة .. تتلوها خمسمائة ... لا ياصاحبي . . . وزير ماليتي لا يسمح ...!

سأقدم اليك عدداً كافياً – في حدود المعقول – ولا شرط لي ازاء هذا إلا ان اشاركك في انتخاب الرسائل التي يحق لاصحابها الحصول على نسخة من سميرة

لن اتعنت . ولن أجعل سلامة التفكير وروعة الاسلوب وحدهما مقياساً ، بل سأنتخب أيضا صاحب الرسالة الجميلة الورق او الذكية العطر ، أو الحسنة الخط

وختاما اذكرك بان أول ابريل قادم ولن اترك الفرصة تمر

سأثأر لنفسي . فاحذر

وكل ابريل وانت وقراؤك بخير

اخوك المحب

رشاد ٣٣/٤/٢٩

حاشية : عليك الآن ان تقنع قراءك بان هذه الرسالة مني وليست منك

* * *

أخي رشاد

في الحق .. ترددت طويلا قبل إقدامي على هذه المفاجأة الابريلية التي فاجأتك بها مثل سائر القراء ، وكان علي أن استشيرك في هذا الأمر ، خوف غضبك وخشية أن تسيء اليك دعابتي من حيث اقصد العكس

ولكني عدت فطمعت في لطفك وكرم اخلاقك ، وتغلبت في نزعة المفاجأة والمغامرة ، فامسكت بالقلم ومضيت اسطر اكذوبة ابريل ، واختلق باسمك هذه الرسائل . وانا واثق من سعة صدرك ، حاسب انك قد تكون انت نفسك من ضحايا هذه الكذبة ! فتقع في أشراكها وترسل الي بطلب نسخة من الخمسمائة ولو الثانية ... ! !

فانت ترى يا رشاد انه لولا ثقتي الشديدة بأدبك الجم ووفائك العميق لي لما حدثتني نفسي ان استغل اسمك وروايتك البديعة الناضجة ، وحوادثها المتينة الشائقة : فاجعل منها دعابة ابريل هذا العام ، واكذوبته التي تعودها مني قرائي الاعزاء في مثل هذا المقام ..!

وتعذرني طبعاً . . اذا علمت مقدار فطنة قرائي وحذرهم الشديد من الاشراك التي ينصبها « إدي » للايقاع بهم في أول ابريل، فهذا الحذر وهذا الحرص الشديدان هما اللذان اثارا في نفسي فكرة استغلال روايتك العزيزة « سميرة » وقد حفر اسمها في كل قلب اثر نجاحها في مباراة التأليف المسرحي ، وتفوقها على سائر الروايات

وسوف ترى في العددالقادم ، تفاصيل صدى هذه الكذبة ! ومقدار نجاحها بين القراء ، فقد كان لسحر « سميرة » أكبر نصيب في سبك تلك السطور

وهأنا أنشر اليوم رسالتك «الحقيقية» على القراء ، تاركا لك فرصة مناجاتهم وقد عرفوك ، لتكشف لهم عن سر هذه «الكذبة» وتطمئن إلى إظهار الحقيقة كاملة

وأخيراً أشكر لك يا أخي سعة صدرك ورقة شعورك ، كما أسجل عليك إهداء بضعة نسخ من روايتك الى قرائي ، آملا أن أجد من رواياتك الناجحة في كل عام مستودعاً خصباً لهذه الاكاذيب . . !

لسميرتك الخلود . . ولك الف شكر من أخيك « ادي »

* * *

أصدقائي القراء . .

الآن . . وقد كشفنا لكم عن سر « سميرة » أتقدم لتهنئتكم فرداً فرداً بأول ابريل ، مرجئاً الحديث عن رسائلكم وما وصلني من دعاباتكم ، وعدد الذين انطلت عليهم الكذبة فوقعوا في اشراكها ، أرجىء ذلك كله الى العدد القادم ، لعدم اتساع الوقت الى تفصيل ذلك كله اليوم

أكرر تهانئي والى اللقاء في العدد القادم « ادي »

---

# انتظر العدد القادم ، تجديد مبتكر يدخل على « الفكاهة »

# اصـــدق اخبار الاســـبوع

## لمندوب الفكاهة الخاص

زار خروف العيد كثيرين من الاعيان والوجهاء في منازلهم وشرب القهوة ورجع مودعاً بمثل ماقوبل به من البشاشة والتلمظ

* * *

قابل كثيرون من الجزارين خروف العيد وقدموا له خضوعهم وانصرفوا وهم يلهجون بالثناء على مأمأته ولطفه

* * *

سافر خروف العيد الى منوف لقضاء أيام العيد بين أهله وذويه

* * *

شوهد خروف العيد يلعب الطاوله باحدى قهوات العتبة الخضراء

* * *

زار اليوم رئيس نقابة الشحاتين مسجد السيدة زينب وحظي بمقابلته امام باب الضريح كثيرون من المصلين والمتبركات فكان يدعو لهم ويأخذ ما فيه القسمة فيخرجون وهم يلهجون بالاعجاب بصفاقته المتناهية

* * *

قدم الى الاسكندرية كثيرون من أعيان المتشردين الاجانب للتمتع بهواء الامتيازات الاجنبية على ضفاف النيل فنرحب بهم

* * *

يؤكد مرصد حلوان أن الشمس ستظهر من الجهة الشرقية للعالم على جاري عادتها

* * *

تبرعت وزارة المالية للغرفة التجارية بمبلغ الف جنيه لشراء لب يقزقزه التجار للتسلي عن البيع والشراء

* * *

اجتمع حضرات أصحاب المعالي والسعادة الوزراء للنظر في مسألة فوائد الدين والدعاء على الدول

* * *

عاد وكيل وزارة المالية من الاسكندرية بعد ان أشرف على تنفيذ القرار الخاص بدخول الحكومة شارية في سوق البصل وستنشر الوزارة بياناً تحض فيه الموظفين على أكل العدس تمهيداً لتوزيع البصل على حضراتهم

* * *

سترسل الحكومة المصرية خمسين الف جنيه الى الحبشة لترويق مياه بحيرة تسانا وستنفق حكومة الحبشة هذا المبلغ في شراء ما يلزم من نوى المشمش

* * *

قررت وزارة المالية فرض ضريبة انتاج على ورق اللعب الموضوع في مصر ولا يستثنى من هذا القرار غير العشره الطيبه

* * *

نشطت مصلحة خفر السواحل في مراقبة تهريب الدخان الذي يزرع في السودان لان الدخان القريب يعمى

* * *

اتفقت احدى شركات التأمين مع مستأجرى منازل وزارة الاوقاف على التأمين على منقولاتهم ضد الحشرات

* * *

اهدى احد كبار الاعيان الى مصلحة الآثار العربية جاكتة اعتاد لبسها من سنة ١٩١٤ وهي اجمل ذكرى للايام التي كان فيها القطن بمائتي ريال

* * *

اضيف شارع مجلس النواب وشارع الفلكي الى منطقة نفوذ شحاتة ميدان المالية فعلى الشحاتين الراغبين في تعاطى مهنتهم بهذه الجهة ان يخابروها عن الامكنة التي يقفون فيها

* * *

الصفحات الاربع التالية تحوى مجلة خاصة بالاطفال

# روضة الأطفال

## حكمة الاسبوع

زعموا انه كان لاحد الناس ولد سيء السيرة فاسد الاخلاق ، وقد بذل ابوه جهده لاصلاحه فلم يفز بطائل . ولما اعيته الوسائل اخبره بعض الناس ان في الجبل صومعة يقيم فيها اربعون ناسكا من الاتقياء الصالحين، واقترحوا عليه ان يرسل ابنه ليقيم بينهم حتى يتطبع بطباعهم فحمله اليهم وشرح لهم حاله فتقبلوه بينهم ليصلحوا سوء طباعه

وبعد ان مضى شهر ذهب الاب الى الصومعة فوجد ان ولده اتلف حال الاربعين ، فاهملوا أمر دينهم وجعلوا الصومعة دار لهو يعاقرون فيها الخمر ويلعبون الميسر ويرتكبون كل منكر وهاله الامر وعاد يندب حظه فقابله شيخ كبير ولما أخبره بحاله قال له :

— ان الشخص الفاسد يفسد طباع اربعين صالحا . ولا يستطيع اربعون صالحا ان يصلحوا اخلاق شخص واحد فاسد الطباع

***

والآن وقد تلوت هذه القصة ، فاعلم ان جرثومة الشر سريعة العدوى فحذار من ان تتخذ من سيء الخلق صديقا ظنا منك بانك في مأمن من سوء خلقه وانك لن تتطبع بطباعه مهما عاشرته ، بل يجدر بك ان تفر منه فرارك من الافعى السامة فان الويل والدمار في عشرة رفيق السوء

---

## فكاهات

### في المدرسة !

المعلم — من الذى قال : « لقد جئت لادفن قيصر لا لاثني عليه »

التلميذ — الحانوتي يا افندي !

### بين ولدين

— شايف البيت الكبير ده . اهو انا اتولدت فيه . وانت تولدت فين ؟

— انا اتولدت في الاسبتاليه

— ياسلام . لازم كنت عيان قوى

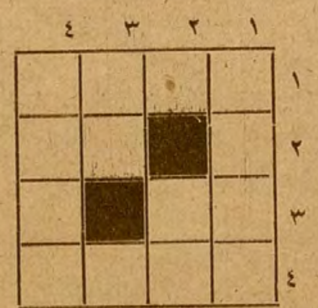
### بين تلميذ واخته

التلميذ — عارفه يا ابله . النهار ده المعلم بيقول لنا ان النجوم اللي في السما دي فيها نجوم النجمة منها أكبر الف مره من الكرة الارضية

الاخت — كلام فارغ ! امال مابتحوشش المطر ليه ؟

## للتسلية

### كلمات متقاطعة



أفقياً :

(١) خير سمير

(٢) اداة نفى

(٣) ابن اخت خالك

(٤) تحية

رأسياً :

(١) ما تصنع فيه واجباتك

(٢) سائل يوضع في السلطة

(٣) أداة تعريف

(٤) ضاحك بدون صوت

### مسألة

مسألة حسابية بسيطة . ولكنها ليست بسيطة كما تتوهم

ما نصف اربعة وستين ؟

### حلول مسائل العدد الماضي

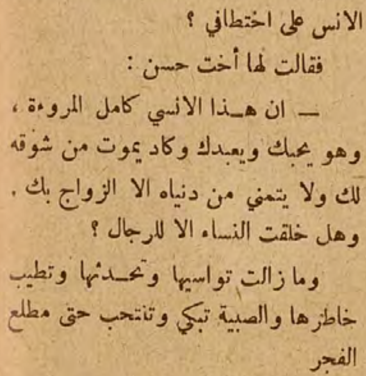
اللغز — غزال

ثلاثة أسماء — عم جحا ، ابو نواس ، ام ابرهيم

الدجاج والارانب : ٢٣ دجاجة و١٢ ارنبا

# حسن البصري

قضى حسن في القصر أياما حتى حضرت البنات السبع ودخلن القصر ونزعن سلاحهن وأما البنت الصغيرة فانها أسرعت نحو مقصورة حسن فرأته ضعيفاً نحيلا أصفر اللون ، فذهلت وسألته عن



. . . وطلبت منه أن يكتم الامر . . .



. . . وسرق ثوب الصبية التي أحبها . . .



. . . وصاحت ولطمت . . .



. . . وهو يحبك ويعبدك . . .

السبب ، واعترف لهـا حسن بدخوله المقصورة السرية وعشقه الفتاة الطيارة

واصفر وجه أخته لمـا سمعت حكايته وطلبت منه ان يكتم الامر عن اخواتها وقالت له :

— إن هـذه الصبية بنت ملك من ملوك الجان العظام ، وأبونا نائب من جملة نوابه وله سبع بنات من الضاربات بالسيوف الطاعنات بالرماح والصبية التي عشقتها هي أصغر بناته . وهـذه الجلود الريش التي ترتديها مع وصيفاتها من صنع السحرة وهي تحضر الى هنا مرة فى كل شهر فانتظر موعد حضورهن ، ومتى حضرت وخلعت ثوب الريش فخـذه وخبئه فلا تستطيع العودة الى بلادها وما دام الثوب في قبضتك فهي في حوزتك

وفرح حسن بذلك واطمأن قلبـه وانتظر حتى فات الشهر . وذهب الى البحيرة واختبأ حتى حضرت الفتيات فقـام خلسة وسرق ثوب الصبية التى أحبها

ولما فرغت البنات من الاستحمام وطلعن من الماء لبست كل منهن ثوبها الريش ، الا محبوبته فانها لم تجد ثوبها

وصاحت ولطمت على وجهها وحار رفيقاتها حتى أمسى الليـل فلم يقدرن ان يقعدن بل تركنها وحدها وطرن وغبن عنها

ولما بقيت وحدها قام حسن وأمسكها وجذبها الى داخل القصر ثم أدخلها مقصورته والقى عليها عباءته وهو يكاد يجن فرحاً

ثم خرج وذهب فاخـبر أخته بالخبر ودخلت أخته المقصورة ، فرأت الصبية تبكي وتنتحب . وما كادت تراها حتى قالت لها :

— يا بنت الملك أهكذا تفعل الناس مع بنات الملوك وأنت تعرفين ان أبي ملك عظيم وعنـده من السحرة والحكماء والكهان والمردة والجنود والاعوان الشيء الكثير ، فكيف تساعدين رجـلا من الانس على اختطافي ؟

فقالت لها أخت حسن :

— ان هـذا الانسي كامل المروءة ، وهو يحبك ويعبدك وكاد يموت من شوقه لك ولا يتمنى من دنياه الا الزواج بك . وهل خلقت النساء الا للرجال ؟

وما زالت تواسيها وتحـدثها وتطيب خاطرها والصبية تبكي وتنتحب حتى مطلع الفجر

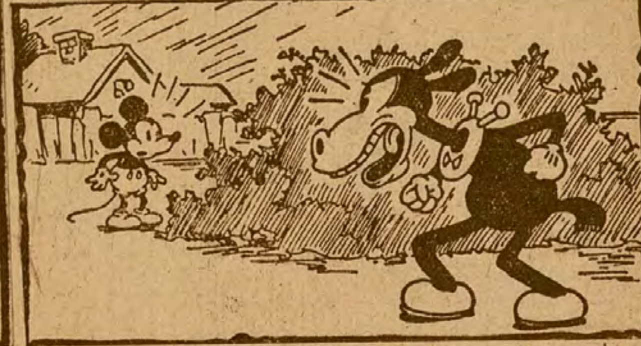
ولبثت هكذا أياما طويلة ، حتى أيقنت ان لا مفر لها ، خصوصاً وقد اخبرتها أخت حسن انه أحرق الثوب الريش فلا تستطيع ان تعود الى بلادها

ورضيت اخيراً بمـا قسم الله لها وعلم البنـات السبـع بالامر ففرحن واحتفلن احتفالا كبيراً بزفاف حسن على ابنة الملك

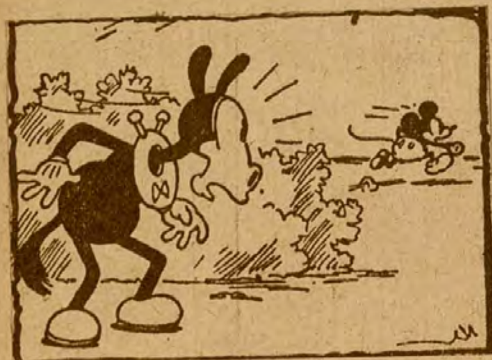
( البقية تأتي )



# ذاكرة قوية



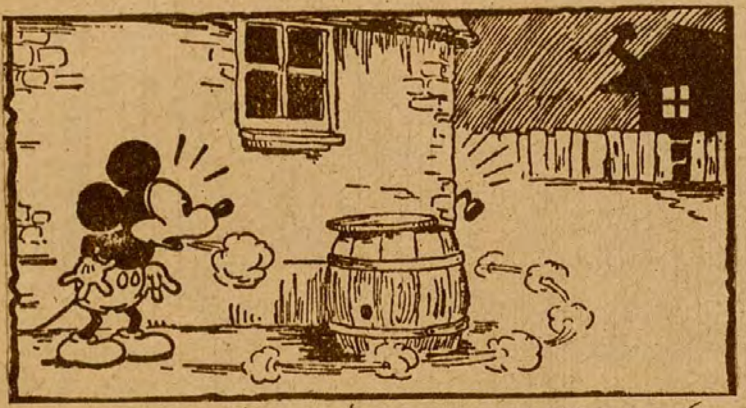
الحمار دهب المشهور ، قابل الفار ميكى وهو بيدور ، قال له استنى اديني عترت عليك ، بعد ما دخت في التدوير عليك



ميكى حط ديله في اسنانه وطار ، وساب صاحبنا الحمار ، واقف يبص له متغاظ ، وما كأن الا عمره كله باظ



وعنها وطار وراه وهو عمال ينهأ ، ويقول له بس طول بالك يا فار يا مهزأ



ميكى حصل حوادايه ، وهو خايف من المسأله الا تبق حكايه ، وبص لقى برميل جنب الحيطه ، قال في عقل باله استخبى فيه وبلاش زيطه



وصل الحمار المسكين ، وبص شمال ويمين ، ما لقاش أثر لصاحبنا الفار ، فضل دايخ محتار

وشويه وميكى يحسب البر أمان . طل براسه من جوه البرميل السكحيان . الحمار قال له اديني قفشتك ياهلات . انت نسيت الخمسه الصاغ اللي سلفتها لك الشهر اللي فات



ميكى قال له ازاي الكلام ده يتقال . طبعاً ما نسيتهاش أبداً وده شيء محال . وأكبر برهان على اني فاكرها تمام . اني باستخبى منك قوام . وراح مستخبي في البرميل . وسابه بهمه الطويل




١ ـ يوم العيد ابو نواس ، داير محتاس ، ونفسه
في كاس لـكنه مفلس ، ماشي متيس كده ومليس

٢ ـ دخل خماره ، في وسط الحاره ، وقال لصاحبها
ارمنياك ، هات لي كاس كونياك ، قبل الخناقه وقبل العراك



٣ ـ جاب له الـكاس مليان وبخيره ، شربه وقال قوام هات
غيره ، بس قوام ، يكون معلوم ، قبل الخناقه يا خويا ما تقوم

٤ ـ وفضل يشرب كده ويسف ، ويقول
لصاحب الخماره خف ، قوامك قبل الخناقه ماتهف



٥ ـ لحـد ما قربع عشرين كاس ، وصاحب
البار واقف محتاس ، قال له قولي يا ابو نواس ، فين
الخناقه اللي خايف منها ، وامتى ح تحصل وإيه قصتها

٦ ـ قال له اهى دلوقتي ح تحصل ، وخبرها حالا راح يوصل ،
لان ده شيء حسبته وشفته ، ما معاياش ثمن اللى شربته

# حكم ابن سـعود ! ! !

كان من زمان بدي أشاهد
المصطفى الهادى العربي
سيدنا المختار
نور الانوار

وبقيت رح اولع من شوقي
واقول يا رب دا توفيقك
والشوق بيزيد
مش أمر بعيد

لحد ما القادر سهل
عشان اتوب جنب الكعبه
وأذن لي خلاص
توبه باخلاص

رحت السويس . قول علمنا
ستات ورجاله قعدنا
ع الباسبورتات
ألوفات . ألوفات

الفرح باين ف عنينا
لحد ما ركبنا المركب
وقلوبنا كمان
في خير وأمان

٣ ليالي بأيامهم
وكل ما نقرب جبه
ماشيين ف بحور
يبهرنا النور

وصلنا (رابغ) وف رابغ
نقلع هدومنا ونتلفع
كان الاحرام
بقماش وحرام

بشرط ما يكونش مخيط
حكم عظيمه من المولى
زي الاكفان
جل الرحمن

وصلنا جده وف الجمرك
لا شيء حصل مش على كيفنا
حصل التفتيش
والعنف مفيش

وجدنا عسكر حجازيه
تشهد بدقة وعدالة
ع البر أسود
حكم ابن سعود

وجه مطوف من بختي
راجل أمير خالص اسمه
لكن انسان
عبد الرحمن

خدمني بأمانه وذمه
بقيت ادور جوا شوارع
وخرجنا نطوف
وأبص واشوف

ركبنا من جده لمكه
ساعتين ونص ف سكتها
خدنا أوتومبيل
منظرها جميل

وف مكه أسواق على كيفك
فيها قماش . فيها فواكه
فيها المطلوب
وخضار وحبوب

(سوق الشاميه) و (الحلقه)
وفيه شوارع غير دولا
أسواق واسعين
فيها الدكاكين

واديني قاعد مستنى
عقبال ما ربنا يوعدكو
وقفة عرفات
بتلات حجات

كل اللى يبعت يسألني
وافهمه كل الحاله
رح ارد عليه
وح يحصل ايه

دي خدمه واجبه وأخويه
وكل عام وانتم واحنا
ونصيحه كمان
عايشين ف امان

مكة المكرمة — أبو بثينة

ملاحظة : الأسئلة ترسل باسمي لدار الهلال لتحولها الي بعنواني المعروف لديها بمكة



# الانتكاس

علي

كان ذلك في اليوم التاسع من شهر ذى الحجة وقد خرجت وفود الحجاج جماعات وأفراداً تقصد جبل الرحمة لتقوم حوله بالتلبية والدعاء

وكانت الشمس تسير نحو الافق مسرعة ، وهي تودع العالم الى الغد القريب وتلقى أشعتها الاخيرة على تلك الامكنة الطاهرة التي تتجه نحوها وجوه المسلمين وتهيم اليها قلوبهم من شرق الارض وغربها

وقد قام جبل عرفات كأنه قوس يحيط بوادى عرفة الوسيـــع . وبرز من طرف الجبل لسان من الصخر يمتد الى الغرب ويدعى جبل الرحمة . وهو ذلك الجبل المقدس الذي سعى الناس نحوه وأحاطوا به من كل جانب

وهو جبل صغير بالنسبة لما حوله من الجبال لا يزيد ارتفاعه عن ثلاثين متراً يصعد اليه الناس بمدارج كبيرة على شكل سلم غير منتظم . وفي أعلاه مستو مربع ضلعه خمسون متراً وقد وقف في ذلك المستوى الخطيب ممتطياً جمله وأحاطت به الجنود وهو يتلو على الناس خطبة الوقفة

وكانت الآلاف المؤلفة من الناس محيطين بذلك الجبل منتشرين في سفحه وقد ازدحم بهم المكان حتى لم يعد هناك موطىء لقدم .

وهم خليط من الاجناس المختلفة والشعوب المتباينة ، وقد كشفت منهم الرؤوس وعريت الاقدام وارتدوا ملابس الاحرام البيضاء البسيطة ، ووقفوا في نشوة الايمان وحماس الدين وصفاء التوبة وحسن التوجه إلى الله رافعين رؤوسهم الى السماء تبـدو في عيونهم أضواء الايمان العميق والتجرد من شوائب الحياة ودنسها .

وكلـــا سكت الخطيب صاحوا مستغفرين منيبين رافعين أصواتهم بالتلبية :

ـــ لبيك اللهم لبيك . لبيك لاشريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك . والملك لا شريك لك

ثم يعود الخطيب لاستئناف خطبته فيسود الصمت العميق ، ويشمل هـذه الوديان والجبال وهو سكون لا يتخلله صوت ما الى ان يصمت الخطيب ويصيح الناس بالتلبية فتشق أصواتهم اجواز الفضاء وتتصاعد كلمات التلبية من قلوب مخلصة وافئدة طاهرة نسيت كل شيء إلا ربها

وكان الى جوارى فتى في مقتبل الشباب بهي الطلعة صافي العينين كثير الشبه باولئك الفتية الذين يتمسكون بالدين ويغالون فيه ويأخذون العهود على المشايخ ويقضون أوقاتهم في العبادة والتسبيح ، وذكر الله تعـالى وقراءة الاوراد

ولا ادري ما الذي جعلني اعتقد فيه أنه واحد من اثنين : إما تزي بلدي وإما منجد وانما لون جلده الابيض ونظراته الهادئة وعيناه الصافيتان وجبينه الناصع وشفتاه الشاحبتان ومظاهر الطيبة والصـلاح والتقوى الظاهرة عليه . . كل ذلك جعلني أعتقد انه كما خيل لي ترزي أو منجد من اتباع احدى الطرق الصوفية

ولم يلفت نظرى فيه دون سواه من الآلاف المؤلفـة من الشعوب المختلفة بين هنود وفرس واتراك واكراد ومغاربة

وجاويين وصينيين وزنوج غير بكائه الشديد وتلبيته بصوت غريب كانه صادر من قلب مقروح

وغربت الشمس واطلقت السهام النارية إيذاناً بالانصراف ، وعلا دوي المدافع وعاد الناس أدراجهم وقد اشتد الزحام والتدافع ففقدت أثر الفتى بين أمواج الحجاج المتلاطمة

ثم رأيته بعد ذلك يطوف بالكعبة المشرفة . وقد برزت الكعبة شامخة البناء تنسدل عليها الكسوة الحريرية السوداء والمعاليق الذهبية والاطلس الاحمر والجواهر البراقة واسدلت على ابوابها الستائر الحريرية المزركشة المموهة بالذهب

رأيته يطوف مع الطائفين وهو يبكي بحرارة وقد عقد لسانه فعجز عن الكلام

ثم رأيته يتعلق باحدى استار الكعبة وسمعته يتكلم ويقول : « اللهم قوني فاني عاجز عن المقاومة ! »

ولا أدري ما الذي دعاني للاهتمام بامره فقد خيل الى انني أرى في نفسه معركة رهيبة وانه يمر بمحنة قاسية . محنة الشخص الذي يستعين بالله ليتغلب على الشيطان ، ويجاهد ضد نفسه جهاد الجبابرة

وعدنا من الكعبة وحييته فاجاب تحيتي بصوت حنون مؤثر ، وهنأته بالعيد فرد على تهنئتي باحسن منها . ثم دار بيننا الحديث الذي يدور عادة في مثل هذه المناسبة .

وفي طريقنا قابلنا رجلا افغانيا ضخم الجسم كث اللحية براق العينين ، تقدم منا يعرض علينا بعض مايحمل من بضاعة لا تختلف عن البضاعة التي يقتنيها الحجاج : سبح ، وأعواد من السواك ، وكتب دينية ووقفنا نقلب بضاعته . وكان الافغاني لايفتأ ينظر في وجه الفتى نظرات عميقة غريبة خيل الى انها نفذت الى اعماق قلبه واطلعت على مايخفيه ويضمره

وشعر الفتى بارتباك امام هذه النظرات النافذة فاعرض عن الافغاني ولكن الافغاني قبض على ذراعه وقال له :

— ان لدى طلبتك !

وفزع الفتى وسأله :

— ماذا تعني ؟

وابتسم الافغاني وقال :

— لدي مايعينك على الجهاد الاكبر

— الجهاد الاكبر ؟ !

— نعم . الجهاد ضد النفس ، وهو اشق جهاد في الحياة

وشحب وجه الفتى وقال له :

— وما ادراك بأمري ؟

فقال الافغاني في هدوء غريب وكأنه يقرأ في لوح مسطور :

— أنت في حاجة الى مايقوي ايمانك ويزيل ضعفك ويبعدعنك وسوسة الشيطان. انك تتطلب النجاة ولكنك عاجز عن الوصول . . ترى امامك طريق الخلاص ولكنك ضعيف لاتستطيع السير نحوه بل تشعر بانك ستنكص على عقبيك وتعود الى ظلمات الضلال على الرغم منك . .

ونظرت الى الفتى في اثناء هذا الحديث فرأيته يزداد شحوباً ويترنح في موقفه ويكاد يسقط مغشيا عليه



واخرج الافغاني من بين بضاعته سبحة من الكهرمان وقال للفتى :

— خذ هذه السبحة ، فاذا اشتد بك الضعف وعجزت عن المقاومة فاذكر اسم الله عليها مراراً وكرره تكراراً تنتصر وتتغلب على ما يعتورك من وهن وعجز . .

ومد الفتى يده وتناول السبحة كما يتناول الغريق قطعة من الخشب التي تقذفها نحوه الأمواج ويعتقد ان فيها نجاته من الغرق والهلاك

وتركنا الافغاني وضحكت وقلت للفتى :

— لعلك واجد في هذه السبحة ماترجو من راحة النفس

ونظر إلى وقال :

— لم لا ؟ الم يقرر العلماء أن الايحاء الذاتي قوة لا يستهان بها . . ألم ينشر الدكتور كويه مذهب العلاج بالايحاء الذاتى . . ألم تطالع اراء فرويد في هـذا الموضوع ؟ ! واذا كان الايحاء الذاتي يعالج الاجسام فأولى به أن يعالج الارواح

ودهشت من حديثه . اذ ما كنت اعتقد أن ترزيا بلديا ، أو منجداً ، يعرف شيئاً عن كويه وفرويد واردت ان استطلع خفى أمر هذا الفتى فقلت له :

— اتذكر أنى رأيتك في مصر ولكنني لا اذكر أين كان ذلك

وقال الفتى دون اكتراث :

— ربما فانى في مصر في كل مكان . .

قلت — وماذا تشتغل ؟

فضحك ضحكة مرة وقال :

— لا اشتغل

وخيل الى من ضحكة الكمد التي انفرجت عنها شفتاه أنه عاطل لا يجد عملا فقلت :

— ان الأزمة لحقت بكل انسان



وضحك الفتى ضحكة غريبة وقد راقته غلطتي وقال :

— انني لا اشتغل لان لدى إيراداً يزيد على ثلثمائة جنيه في الشهر الواحد

وعاد يضحك ويقول :

— لقد كانت فكرة غريبة تلك التى عرضت لى بان اؤدي فريضة الحج . . وقد اذهلت اصدقائي وادهشتهم ولكنهم كلهم مجانين . . ومع ذلك فاني لا ألومهم . . فقد كنت مجنونا مثلهم قال لي بعضهم عندما رأى محنق : « ان السياحة



ثم رأيتــه يتعلق بأســتار الكعبة ويقول باكياً : — اللهم قونى فاني عاجز عن المقاومة

خير ما تصنع فان فيها السلوى والنسيان » . وراح البعض يقترح سويسرا ، والبعض يقترح المانيا ، والبعض يتواضع فيقترح لبنان . وكنت صامتاً أصغي إلى حديثهم ثم قلت : « وكيف اجد السلوى ؟ » . وضحك أحدهم وقال : « بين ملاهي أوربا وحاناتهـا ومدن اصطيافها ، ونساءهـا وخمورها كل سلوى » ونظرت إلى ذلك الصديق نظرة منكرة وقلت : « وهـل استجير من الرمضاء بالنار ؟ وهل المحموم يعالج حمـاه بان يضع حول جسده لهباً ونارا ؟ . انني سألتمس السلوى وراحة النفس في مكانهما . . في الدين والعبادة » . وحملق إلي أصدقائي دهشين وقد عهدوني ملحداً جاحداً ساخراً بالاديان .

ولكنى كنت في اعمـاق قلبي مؤمناً ، وقد أيقنت أخيرا ان الايمان هو الملجأ الاخير بل الملجأ الوحيد . . وانقطعت عنهم أياما . وتفرغت للعبادة . . ثم قدمت لاداء فريضة الحج . . ولكن

ثم تنهد من اعماق قلبه وقال بعد فترة سكون :

— ولكن يخيـل الي أنني مثل المريض الذى لا يطلب العلاج الا وهو في الدور الاخـير من مرضه ، عندما لا يجدى الطب ولا الاطباء نفعاً

وفجأة تنبه الفتى وقال :

— معذرة لقد اندفعت في الحديث دون مناسبة وأزعجتك باقوال منكرة لا يجب أن تقال في هذا المكان

واستأذن منى وانصرف وأنا حائر في أمره

* * *

لم أقابل هذا الفتى الغريب بعد ذلك الا في الباخرة ، ونحن عائدون من جدة إلى السويس . وقد خلع ملابس الاحرام وتبـدل زيه ومظهره حتى لم اكد أعرفه . فقد رأيته في هندام اوربي حسن انيق وخيل الي انه فتى باريسي اكثر مما هو حاج مصري

وكان طلق المحيا كثير الضحك متهلل الوجه وقد رآني فاسرع نحوي وراح يحدثني بسرعة ويورد في كلامه نكاتا جمة

وحسن عبارة . وعرفت منه في أثناء الحديث بعض ما جهلت

عرفت انه ذهب إلى اوربا صغيراً وتلقى العلم في جامعاتها ، فعاش عيشة غربية بحتة وليس هو بالتزي أو المنجد الذى توهمته في أول الامر

ولم يشر قط الى محنته التى تحدث عنها أو إلى السبحة التى اشتراها من الافغاني ، إلى أن جلسنا ليلا على مائدة العشاء وكان يتناول الطعام بشهية ومرح

والتفت نحوي فجأة وقال :

— ألم تمرض في حياتك مرة مرضاً شديداً ؟

قلت :

— نعم .. كانت حمى تيفويد خبيثة لا أرجعها الله

قال :

— وكيف كان شعورك عندما شفيت منها تماما ، وخرجت من منزلك أول مرة ؟

قلت :

— كان شعوري غريباً . كنت أرى كل شيء أمامي جميلا وزاهراً وناضراً

فضحك وقال :

— تمام . وهذا هو شعورى الآن

ثم عاد يضحك كالطفل المرح وأخذ يطرق المائدة بيديه ويقول :

— لقد شفيت . لقد شفيت ! وكانت روحي هي المحمومة لا جسدي .. واني الآن أرى الاشياء على حقيقتها .. جميلة زاهرة لامشوهة قذرة .. ما أجمل الحياة ما أجمل هدوء النفس ، وما أجمل صفاء البال !

ما أحلى الخلاص من ربقة الاسر البغيض !

وقلت وأنا ابتسم :

— وأي أنواع الاسر تعني ؟

قال :

— أشد انواع الاسر مقتاً واذلالا للانسان وتحطيما للروح وتشويها للنفس ، وقضاء على الكرامة والسعادة والهناء .. أسر المرأة

وانكشفت لي الحقيقة بأسرها

واستطرد الفتى يقول :

— ولكني لا أحقد على هذه المرأة ، بل أشكرها . فلولاها لما نعمت

— خذ هذه السبحة واذكر اسم الله عليها مراراً تتغلب على ما يعتورك من ضعف

بلذة الايمان .. الايمان الذي هو اجمل شيء في الحياة . كم كنت سخيفاً ! ولكن شأني شأن غيري من الشبان ، لم ابتدع بدعة ، لقد كنت أومن بان الغرام هو اجمل شيء في الحياة ، وان المرأة هي كل شيء في الحياة وكم كنت طفلا ساذجا ، ومع ذلك فلا أنكر انها كانت جميلة .. جميلة .. يا الله !

واعتراه نوع من الذهول ، ورأيته ينفض نفسه كمن يحاول أن يطرح فكرة تكاد تستولى عليه . ومد يده خلسة الى جيبه ورأيت أصابعه تعبث بشيء في سرعة ولهفة وقد اغمض عينيه واكفهر وجهه

وادركت انه يقلب حبات السبحة ويذكر الله وقد شعر بشيء من الانتكاس

وصفا وجهه بعد قليل ونظر الى باسما وقال :

— لقد أخطأت عندما قلت لك انني شفيت فلا أزال بحاجة الى العلاج

أجل لا أزال في دور النقه فانا معرض للانتكاس .. فأسأل الله أن يحميني من شر النكسة

ولم اشأ ان أسأله عن تفصيل قصته ولو اني كنت اتلهف لمعرفتها وانما كل ما ادركته من الاحاديث التى دارت بيني وبينه على ظهر الباخرة انه أحب أمرأة قاسية القلب ساخرة عابثة فلم يلق عندها ودا وبذل كل ما يبذله العاشق المجنون للحصول على عطف من يحب فلم يفز بطائل

ووصلت الباخرة الى السويس وركبنا القطار الى القاهرة بعد أن تواعدنا على ان نتقابل كلما سنحت الفرصة

* * *

كان لى من شؤوني ما شغلني فمضت مدة طويلة دون ان ارى هذا الفتى الغريب ونسيت امره وقصته

ومرت سنة كاملة وحل عيد الاضحى

وفي يوم الوقفة كنت في جروبي اتناول الشاى مع فريق من الاصدقاء ونحن نشنف آذاننا بسماع الموسيقى وعيوننا بمشاهدة الغيد الحسان عندما سمعت ضحكة رقيقة تتلوها تحية غريبة :

— هالو .. بونسوار حاج احمد

ثم شعرت بيد توضع على كتفي ونظرت فرأيت صديقي القديم

وضحكت فرحا للقائه ودعوته للجلوس

معنا لجلس وقدمته لاصدقائي وجاء الخادم فاذا بذلك التقي الورع يطلب كأساً من الوسكي

وكأنه رأى في عيني دهشة واستنكارا فتململ في مقعده قليلا ثم انحنى على وقال :

— هل يمكنني أن أخلو بك قليلا

واعتزلنا الى مائدة قريبة وقال لي وهو يطرق ببصره ويعبث في الارض بعصاه :

— لا تدهش فقد حدث ما كنت أخشاه

— ماذا ؟

— النكسة !

ثم راح يتحدث وقال :

— انك لن تتصور قدر ما بذلت من جهد لاحافظ على توبتي وعهدي .. ولو أنها تركتني للبثت طاهرا سعيداً ولكن المرأة مخلوق غريب . . إنها مثل ظلك اذا اتبعته هرب منك واذا وليته ظهرك سار يتبعك

« فقد علمت بأنني ذهبت لاداء فريضة الحج وعلمت انى عدت من الحجاز وقاطعت خلاني ومجالسي واعتكفت في داري حيث أجد اللذة في الصلاة ومطالعة القرآن . وأقامت تنتظران اذهب نحوها خاضعا فقد كانت تعهدني ضعيف الإرادة لا صبر لى عنها . ولما رأتنى لا أعبأ بها ثارت كبرياؤها ولم يرضها أن اهملها

« لقد كنت أتلهف لقربها فكانت تنفر مني فلما رأتني لا اريدها راحت تسعى لاستدعائى

« وجاءتني يوما في دارى . وبالله كم كانت جميلة وفاتنة . . ولكني قاومت وانتصرت .. وخرجت من دون أن اقبلها قبلة واحدة

« ولم ترض بالهزيمة بل بدأ النضال الشديد . فهي تسعى لاستعادتي الى ربقة أسرها وأنا أسعى للاحتفاظ بعهدى وميثاقي أمام الله . . وأخيراً انتهت المعركة الشديدة وتم النصر لها ! »

ثم جرع كأس الوسكي الرابعة وطلب كأسا خامسة وقد برقت عيناه ببريق غير مستحب

وتصورت مثل ذلك اليوم في السنة الماضية وروعني الفرق بين حاله اليوم وحاله بالامس . كان بالامس وهو واقف عند جبل عرفات مجردا من شوائب الدنيا صافي العينين طاهر النظرات تائبا خاشعا يبكي ويستغفر يوم كان خير مثال للايمان والتقوى

وهو اليوم في وجهه المكفهر وعينيه البراقتين وحركاته العصبية وزينته المبالغ فيها مثال ناطق للفسق والفساد وكل ذلك بسبب امرأة

وشعرت باني ارثي لحالته فقد ادركت انه يتعذب عذابا شديداً ولما شرب كأسه الخامسة وطلب كأسا سادسة قلت له :

— كفى فان الخمر تؤذيك

فضحك ضحكة مرة وقال :

— كلا . فانني اشرب في اليوم اكثر من عشرين كأسا

قلت :

— ولكن هذا انتحار !

قال :

— يجب أن ابقى دائما في غير وعي . فان اليوم الذي استفيق فيه من نشوتى وأدرك مقدار انحطاطي وضعفي سيكون آخر يوم لي في الحياة . .

فقلت :

— والسبحة التى اعطاك اياها الافغاني ألم تستعن بها على مقاومة هذه المرأة ؟

وخيل الي انه يكاد يذوب خجلا وتمتم في ارتباك :

— السبحة !

قلت :

— نعم ، اين هي ؟

وضحك ضحكة اليأس وقال :

— لقد اصبحت عقداً تزين به هذه المرأة جيدها ! ! !

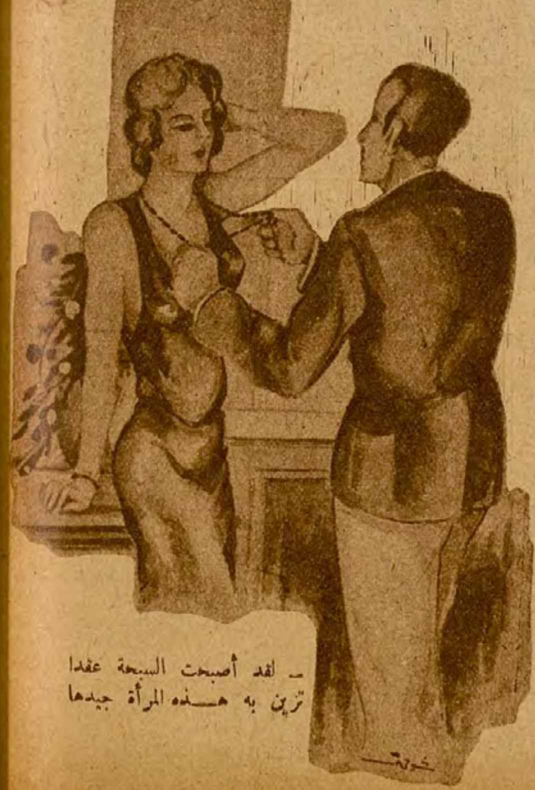
وامتعضت من ذلك وقلت وأنا لا اخفى عليه عدم رضاي عن حالته

— وهل نسيت كل ايمانك وتوبتك والقرآن كله

وتنهد . ورفع كأسه الاخيرة فالقى مافيها في جوفه مرة واحدة ووقف . ونظر الي وهو يهم بالانصراف وقال بصوت يقطر حسرة وأسى :

— بل ما ازال اذكر من القرآن آية واحدة : « ومن يضلل الله فما له من هاد »

جبلول



— لقد أصبحت السبحة عقدا تزين به هذه المرأة جيدها


هذه الهدايا لكم !
اذا دخنتم صوصة .
PRIMES MASPERO SOUSSA
Série: CADEAUX UTILES
COUPON VERT

# عصفور الكنار

**لقد أعد اوستن كل شيء ودبر الامور بحيث لا تقع عليه شبهة او ريبة . ولكنه نسي عصفور الكنار**

وقف شيس اوستن في غرفة المطبخ يلقي عليها نظرة أخيرة ، نظرة شبيهة بتلك التي يلقيها المخرج المسرحي على « المنظر » المهم في الرواية ليتأكد من دقة تنسيقه وترتيبه قبل أن يأذن برفع الستار

وفي الحق أن اوستن كان قد أعد منظراً ، اذا ارتفع عنه الستار بدا حادثاً عرضياً ضاعت فيه حياة مسز آلان العجوز التي لم تمت عرضا انما قتلت قتلا عن عمد مع سبق الاصرار

تطلع اوستن الى ارجاء المطبخ وما أعده فيه من خطط تنفي شبهة قتل مسز آلان ، فرأى ان ما دبره كفيل بابلاغه الغاية التي يرجوها

فلقد كانت آنية غلي الماء موضوعة تحت حنفية الماء البارد في حوض المطبخ ، وكانت آنية صنع القهوة موضوعة على المائدة في جوارها البن والسكر والفناجين ، وكان ثمة عود ثقاب ملقى على البلاط على مقربة من موقد الغاز وقد احترق العود كله وكان اوستن شديد الحرص في أن يكون « منظر » المطبخ ناطقا بان مسز آلان كانت تقوم بالاستعداد لصنع طعام الافطار ثم وقع فجأة ماقطع عليها ذلك الاستعداد ، فكأنها قد لاحظت أن موقد الغاز لم يشتعل فاتجهت صوبه تحاول اشعاله وعندئذ وقع الحادث المزعوم

واذ ارتاح الفتى الى هذه الخطط فتح الباب وخرج منه يصعد الدرج الى الدور العلوي حتى بلغ باب غرفة مسز آلان فوقف لديه لحظة ، وكانت هذه ثاني مرة وقف فيها لدى ذلك الباب في نفس الصباح ، وان اختلفت وقفته الثانية عن الاولى بأنه لم يكن في هذه الاخيرة شديد الحرص على عدم احداث جلبة أو صوت . . وهل الموتى يسمعون ؟ !

فتح أوستن باب الغرفة بعد أن حبس أنفاسه جيداً ثم عدا نحو النوافذ يفتحها واحدة بعد الأخرى على عجل ثم خرج بسرعة قبل أن تضيق أنفاسه ويضطر الى استنشاق بعض الغاز الذي كان يملأ الغرفة ، والذي قضى على حياة مسز آلان منذ حين

وبقي اوستن في المشى الى أن تأكد من أن الغاز قد اندفع من نوافذ الغرفة الى الشارع وعندئذ دخل الغرفة وانكفأ على جثة مسز آلان يلبسها الثياب التي اعتادت العجوز أن ترتديها كل صباح فلقي في هذا الشأن صعوبة بالغة إذ لم يكن له عهد سابق بكيفية ارتداء النسوة الثياب

وحمل أوستن جثمان مسز آلان وهبط به الدرج حيث وضعه على وسادة في غرفة الطعام

وفرك الفتى يديه سروراً فها هو قد أعد كل شيء بحيث لا يستطيع مجهول ان يلصق به شيئاً من الريبة أو الشبهة فالمطبخ يكاد يدل على أن العجوز قد دخلته وشرعت في اعداد طعام الافطار ، ثم اذا بها تلاحظ أن موقد الغاز لم يشتعل فلما اتجهت اليه وفتحت بابه ، هب في وجهها الغاز المحتبس فيه فتراجعت الى الخلف ولكنها لم تتمالك قواها فاعتمدت على الكرسي القريب ، وسوف يصدق المحققون هذا كله فان كثيراً من النسوة لا يجدن استعمال مواقد الغاز ويتعرضن لاخطارها من حين الى حين ، ناهيك بهذه العجوز الصماء التي اشتهر عنها أنها لا تفتح نوافذ المطبخ مطلقاً بل تبقيها مقفلة دائماً

وألقى أوستن نظرة اخيرة على خططه كلها ثم قام الى التليفون يحادث أقرب طبيب ويدعوه الى الحضور فوراً لامر جلل

ولبث اوستن ينتظر حضور الطبيب متصابراً يحاول أن يمحو القلق الذي يساوره ويجتهد في أن لا يظهر عليه ما ينم على خفاياه

وكانت مسز آلان هذه قد أوت هذا الفتى الذي لم يكن لها قريب سواه فاكرمت مثواه واتخذته ولداً ، وكان من نكد طالعها أن أخبرته يوماً أنها أوصت له بمالها كله بعد وفاتها . . ومنذ ذلك اليوم وهو يتعجل هذه الوفاة حتى أعد لها هذه العدة وأزهق روح المحسنة اليه

وجلس الفتى في كرسيه يدبر كيفية مقابلته لمديري شركة البناء التي عرضت على مسز آلان شراء البيت والحديقة الكبيرة المحيطة به فيقبل ما رفضته العجوز ويبيع البيت بالثمن الباهظ الذي لم ترض به

وأقبل الطبيب وكان فتى حديث العهد بالصناعة وبالاقامة في ذلك الحي ، وأنشأ اوستن يقص عليه النبأ فذكر كيف أنه هبط من الدور العلوي حوالى الساعة الثامنة كالعادة ، وكيف جلس في غرفة المائدة قليلا فلم ير مسز آلان ولم يسمع لها صوتاً فقام يبحث عنها في المطبخ وكان بابه مقفلا وتفوح منه رائحة الغاز ، وكيف أنه فتح



الباب وأسرع بالدخول فكاد يخنقه الغاز قبل أن يتمكن من قفل صنبور غاز الموقد وإذ رأى مسز آلان معتمدة إلى كرسي وهي فاقدة الوعي بادر إلى حملها إلى غرفة المائدة وأسرع ينادي الطبيب

وفحص الطبيب جثة العجوز على عجل ثم التفت إلى اوستن يقول :

— لقد قضت المسكينة نحبها . . والآن يجب أن أبلغ البوليس فلا يخفى عليك أنه لايؤذن فى مثل هذه الحالة بدفن الجثة قبل أن يفحصها الطبيب الشرعي

وأقبل الطبيب الشرعي وأحد الضباط على عجل ، وجلس اوستن يقص عليهما ما سبق أن قصه على مسمع الطبيب

وسأله الطبيب بعد أن سمع قصته :

— هل هي أمك ؟

— كلا ، بل هي احدى قريباتي ولقد تكفلت بي بعد موت والدتي وكان عمري عشر سنوات

— ومن هم أقرباؤها الاقربون ؟

— ليس لها أي قريب سواي . . . وهذا ما كنت اسمعها تقوله

— اذن فليس في المنزل سواكما ؟

— أجل

— مسكينة . . لا شك أنها كانت تشعر بوحدة مرة حينما كانت تبقى في المنزل وحدها في أثناء غيابك ، اللهم إلا اذا كانت تقتني قطة أو شيئاً من هذا القبيل

وابتسم اوستن ابتسامة مغتصبة وهو يقول :

— كلا ، انها لم تحب القطط

ولكن سرعان ماغاضت هذه الابتسامة من وجهه إذ تذكر أمراً فاته أن يتدبره ولكنه عاد يطمئن نفسه بأن الطبيب لن يفطن الى ذلك الأمر

وقام الطبيب من مقعده وهو يقول :

— أعط المحقق البيانات التى يطلبها ريثما ألقى نظرة على المطبخ

وشرع ضابط البوليس يفحص الغرفة ويلقى السؤال تلو السؤال على اوستن الى

ان عاد الطبيب بعد قليل وجلس في مقابل اوستن ثم قال :

— لقد قلت لنا انك هبطت الدرج ووجدت المطبخ وقد ملأه الغاز وكان الباب والنوافذ مقفلة ، وانك رأيت هذه السيدة ملقاة في جوار الكرسي

وكان الرعب قد بدأ يستولى على قلب اوستن فهز رأسه علامة الايجاب ، وعاد الطبيب المحقق يقول :

— ولقد كان من الممكن أن يكون ما قلته حقا لولا شيء واحد . . هيا بنا إلى المطبخ .

فلما ان توسط الرجل غرفة المطبخ انشأ الطبيب يشير الى الأواني وسائر والاشياء التى أعدها اوستن من قبل وهو يقول :

— ان هذه الاشياء جميعا تنطق بان الحادث قد وقع فجأة وأن الغاز قد داهم السيدة هنا كما يقول مستر اوستن،ولكن..

وتقدم الطبيب إلى أحد أركان المطبخ ورفع غطاء من القماش عن قفص فيه عصفور من نوع الكنار ما كاد يرى النور حتى طفق يشدو مرحا

وعاد الطبيب يقول :

— ان تناثر الحبوب في هذا المكان ووضع القفص في هذا الركن يدلان على أن العادة قد جرت بان يوضع القفص في هذا الركن دوما

والتفت الطبيب إلى اوستن ووجه اليه الحديث قائلا :

— لقد نسيت العصفور ياسيدي ، فلو ان السيدة ماتت هنا مختنقة بالغاز لمات العصفور قبلها بمدة طويلة فلا شيء مثل الكنار ينذر بخطر الاختناق بالغاز لفرط تأثره به

والتفت الطبيب إلى ضابط البوليس قائلا :

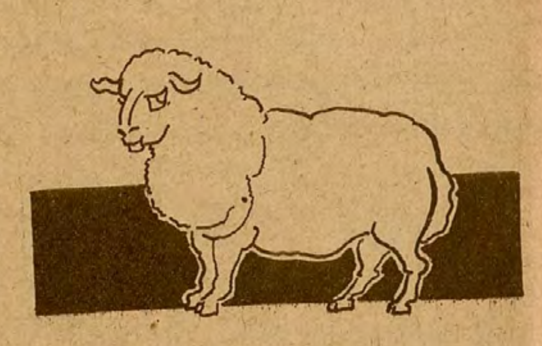
— قم بواجبك يا حضرة الضابط فالمسألة جريمة قتل عن عمد كما ترى

# كلام وحديث

علي

## العيد

هذا المهرجان العظيم أعظم ايام السنة الهجرية لانه العيد الاكبر الذي تذبح فيه الكباش احياء لذكرى سيدنا اسماعيل بن خليل الله ابرهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام



فقد امر الله ابرهيم بان يذبح اسماعيل في الرؤيا ، فهم بذبحه، فأرسل الله اليه ان افتد ابنك بكبش فذبح الكبش فكانت الضحية ، وأمر الاسلام المسلمين بان يضحوا بالكباش في عاشر شهر ذي الحجة من كل عام

وجرت العادة على ان توزع لحوم الضحايا على الفقراء والارامل والايتام ، فمن كان في سعة من الرزق ذبح كبشين ، واحداً للمساكين وواحداً لاهل بيته ، والا ذبح كبشاً واحداً يأكل اهل بيته بعضه ويتصدق بالباقي ، والفقراء يهيصون في هذا اليوم

## خروف العيد

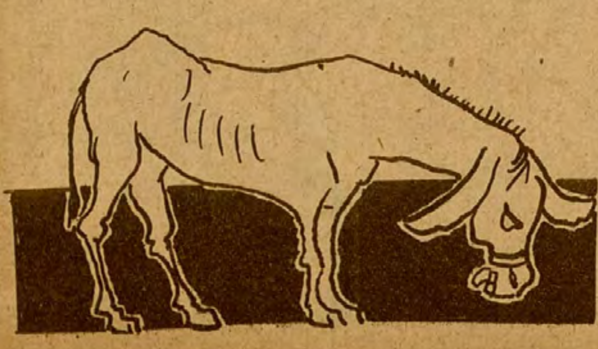
ومن هنا اشتهر خروف العيد ، وطارت شهرته في الخافقين فصار اشهر الحيوانات ، واظهرها في التاريخ . وأعاظمها :

١ – خروف العيد وقد عرفناه وهل يخفى القمر ؟

٢ – ناقة صالح ، وهو عليه السلام نبي كريم كذبه قومه وعقروا ناقته فعاقبهم الله أشد العقاب

٣ – حمار العزير ، والعزير من بني اسرائيل ، مات فنعته أخته إلى المسيح عليه السلام ورأى جزعها عليه فسأل الله ان يرده حياً فأحياه الله وكان له حمار مشهور مضروب به المثل ليس عند وزارة الزراعة مثله ولو كان موجودا الآن لأخذ اكبر جائزة من المعرض الزراعى

٤ – حمار يوسف النجار الذى ركبته مريم البتول وابنها المسيح عليهما السلام من فلسطين الى مصر واقاما مدة بالمطرية وكانوا يجلسون تحت شجرة باقية في المطرية الى الآن ، واسمها شجرة مريم يتبرك بها النصارى والمسلمون



٥ – حمارة منيتى، جريدة هزلية كان يصدرها في مصر المرحوم محمد افندي توفيق المشهور بلقب ( بتاع الحمارة )

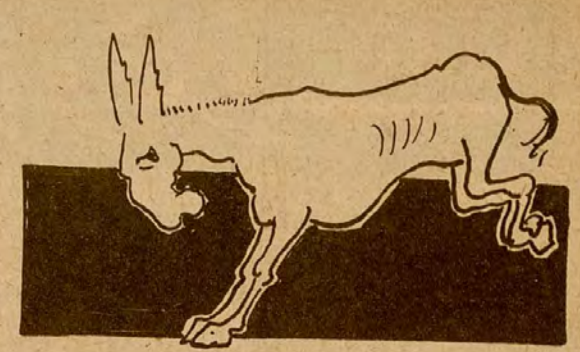
٦ – الابجر ، حصان عنترة بن شداد فارس الجاهلية قبل الاسلام

٧ و ٨ – داحس والغبراء ، من خيل الجاهلية ، تسابقا واختلف الناس في ايهما اسبق فكانت حرب سميت بحرب داحس والغبراء

٩ – دلدل بغلة اهداها المقوقس عظيم مصر الذى كان يحكمها نيابة عن الرومان الى النبي صلى الله عليه وسلم

١٠ – بغلة العشر، خيالية ، يزعم العوام انها تحمل خرجاً ممتلئاً بالذهب فمن أراد الله ان يسعده ايقظته تلك البغلة من النوم في الليل فيأخذ الخرج وتنصرف هى وجعل الله على ظهرها خرجاً آخر كالاول

١١ – بقرة بني اسرائيل وهي صفراء فاقع لونها تسر الناظرين أمرهم الله بذبحها فذبحوها بعد ان تعبوا في البحث عنها لكونها معدومة النظير



١٢ – ثور المنشاوى ، الذي سرق من بعض مزارع الخديو السابق فاحضر المنشاوي باشا عليه رحمة الله الذين سرقوه وعذبهم خوكم وعوقب فنسب الثور اليه وهو للخديو السابق

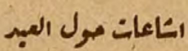
١٣ – الثور الذي يحمل الارض ، جعلنا الله في بركاته

هـذه هي الحيوانات المشهورة التى يحضرنا تاريخها في مناسبة حضرة المحترم خروف العيد



## الازمة فى العيد

نعـــود الى خروف العيـد ، فنرى انه قد تحصن بالازمة الماليـــة فأصـبح القوم عاجزين عن ثمنه فهو لايذبح، ومن كان له في هـذه الايام خروف فانه يفتديه بنفسه وأولاده ، وقد يخطر ببال صاحب الخروف في هـذه الايام ان يلبسه أجمل الحرير ويأخذه معه للنزهة في الحدائق ويجالسه في الاندية وربما فكر في إرساله الى مدرسة يتعلم فيها المأمأة باللغة الأجنبية



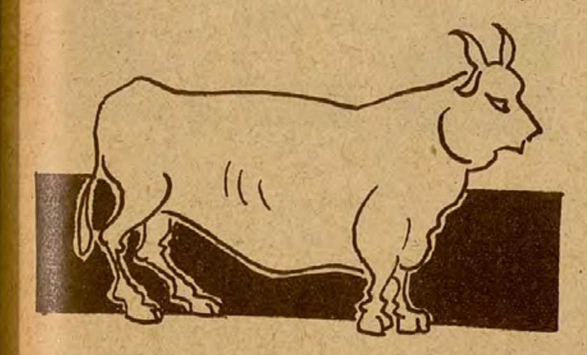
## اشاعات حول العيد

اشتد كثيرات من السـيدات والاولاد على الازواج والآباء في المطالبة بخروف العيد ، والجديد من الثياب، وتجهيز الفطائر لتوزيعها في المدافن على الشحاذين ، فلم يجد الرجال مخرجا من هذا الضيق إلا الحيلة ، فاشاعوا اشاعات كثيرة نذكر منها ان العيد في هذه السنة قد سافر الى الحجاز لتأدية فريضة الحج وعزم على الأقامة هناك الى العام المقبل ، فاقامته هنا حرام ، ومن الاشاعات الظريفة ان الخرفان قد اختلط نسبها بنسب الخرفان الاوربية واثبتوا تبعيتهم للدول فهم متمتعون بالامتيازات الاجنبية فمن ذبح خروفا فقد قتل قتيلا ربما كان من أصل انجليزي أو فرنسى فتقوم الدنيا وتقعد وعقوبة القتل في القانون معروفة ، غير ما يحدث من المشاكل الدولية التي مصر مش قدها الآن

ومما يدور على السنة الرجال المسئولين عن كسوة نسائهم واولادهم ان الأقمشة الاوربية تجب مقاطعتها حتى تنزل الدول عن طلب فوائد الديون ذهبا ، وان الاقمشة الوطنية منسوجة من خيوط اوربية فهى تقاطع كذلك الى ان يحلها ربنا وتعود الفلوس الى مجاريها

## صبر على ورق

ولا يفوتنا ونحن نستقبل العيد أن نذكر ان كثيرات ، الوفا ، وعشرات الوف من السيدات ، لم يعبأن بهذه الاشاعات فارغمن رجالهن على ارتكاب جريمة ذبح



الخرفان ، والطلوع الى الجبانات للمبيت برغم أنف لائحة الجبانات ، ورغم انف الفتوى الشرعية التي تحرم ذلك، ورغم انف منشور محافظة العاصمة المكتوب بخط جميل على ورق صقيل وكل عام وانتم بخير

(...)

# نتيجة مسابقة

# الالغاز الخمسة

١ - من هما أشهر افنديين في مصر ، يتحتم عليك ان تقرن اسميهما بهذه الرتبة ولن يتجاوزاها يوماً الى رتبة البكوية ؟

ج - يوسف افندي ( الفاكهة المعروفة )
عمر افندي ( المتجر المعروف )

* * *

٢ - من هو الشخص الوحيد الذي يتحتم عليك ان تذكر اسمه مسبوقاً بلفظة سي ؟

ج - سيرتو

* * *

٣ - من هي أشهر والدة في مصر لم تتزوج ولم تنجب أولاداً ؟

ج - أم كلثوم !

* * *

٤ - ما هو الشيء الذي كل نصف منه منفرداً سم وكله مجتمعاً يؤكل

ج - سمسم

* * *

٥ - من هو اليوناني الوحيد الذي يستبيح الناس دمه في جميع أنحاء العالم

ج - الديك الرومي

* * *

هذه هي أجوبة الالغاز الخمسة التي نشرناها في العدد ٣٢٩ من الفكاهة وطلبنا من القراء اجابتنا عنها

وقد جاءتنا مئات من الاجوبة فاز فيها الكثيرون بالحل الصحيح

وكان أكثر الاجوبة اختلافا هو الجواب عن السؤال الثالث . وفي الحقيقة لم يخطر ببالنا أن في مصر مئات من الامهات اللواتي لم يتزوجن ولم ينجبن ابناء من قبل أن يكشف لنا القراء الاعزاء عن أولئك الامهات ، ومن بينهن أم قويق ، وام الخلول ، وام الفلافل ، وام على ( نوع من الحلوى ) وام بكير الخ . .

وقد فحصت الاجوبة كلها وقررت لجنة فحص الاجوبة منح الجوائز الى اصحاب الحلول الصحيحة المذكورة اسماؤهم بعد

**الجائزة الاولى**

وهى مائتا قرش صاغ كانت من نصيب وهيب افندي عوض بمصر

**الجائزة الثانية**

وهي اشتراك لمدة سنة في الفكاهة كانت من نصيب رزق افندي عزيز رزق بمدرسة التجارة

**الجائزة الثالثة**

وهى اشتراك لمدة سنة في الفكاهة كانت من نصيب ادمون افندى كندلا بمصر

**الجائزة الرابعة**

وهى اشتراك لمدة سنة في الفكاهة كانت من نصيب الآنسة بدر سليمان

**الجائزة الخامسة**

وهى ساعة مكتب كانت من نصيب احمد افندي محمود الريس

**الجائزة السادسة**

وهي علبة بها ١٢ قطعة صابون كانت من نصيب مصطفى افندي امين

**الجائزة السابعة**

وهي علبة بها قلم رصاص وقلم حبر كانت من نصيب محمد افندي علي

**الجائزة الثامنة**

وهي علبة سجاير مذهبة للصالون كانت من نصيب عبد الله افندي حسين

**الجائزة التاسعة**

وهي قلم رصاص كبير للمكتب كانت من نصيب حسين افندي يسرى

**الجائزة العاشرة**

وهى ماكينة حلاقة وفرشة اسنان كانت من نصيب السيد افندي محمد الفحام باسكندرية

---

# جزيرة واق الواق

في أعلى قمة جبل افرست أعلى جبال هملايا بحيرة مساحتها كمساحة البحر الاسود وفيها جزيرة واق الواق ، التى يحاول المكتشفون الوصول اليها بالطيارات ، وهي جزيرة وصل اليها قدماء المصريين وجاء وصفها في ورق البردي المحفوظ بمتحف برلين ، سكانها نساء لهن اجنحة ، وعلى رءوسهن شعر من الذهب قائم على شكل نبات بديع ، وكل واحدة منهن اذا بلغت سن الثلاثين ظهرت لها يد ثالثة في صدرها ، وبعد ان تكبر هذه تنفصل من تلقاء نفسها فتلقى في البحيرة فترسب الى القرار ثم تطفو بعد اسبوع وهى فتاة كمثيلاتها ولا شيخوخة في تلك الجزيرة ولكن تموت الفتاة في سن التسعين فتلقى على شاطىء البحيرة ثلاثة أيام تتحول بعدها الى طيور بديعة الاشكال . والجو في جزيرة واق الواق بارد لا يطاق ولا يستطيع بنو آدم ان يعيشوا فيه ، فعسى ان تتوفق بعثات الاكتشاف الى الوصول الى تلك الجزيرة ويتمكن العلم من جعل الحياة فيها صالحة للناس فتستعمرها احدى الدول وتكون اجمل مصيف في العالم

## حذق

السيدة ( فى محل العطورات ) - عاوزه من فضلك دهان للوش علشان يعيد صفاء الجلد والجمال

البائع ( ناظراً اليها ) - يعيد صفاء الجلد والجمال ؟ ؟ ، قصد حضرتك دهان يحفظ صفاء الجلد والجمال ؟ .

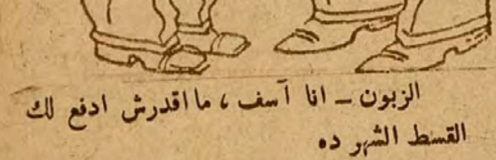
وهكذا باع لها ست علب من ذلك الدهان !

# الفكاهة في الخارج



السكونستابل ـ اطلع ، ما تستخباش انا شايفك

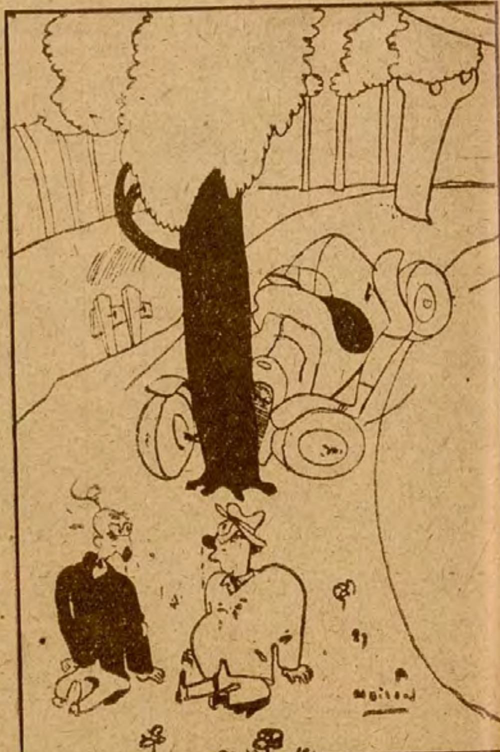
( عن ربك وراك )



الزبون ـ انا آسف ، ما اقدرش ادفع لك القسط الشهر ده

الترزي ـ الشهر اللي فات قلت كده ، واللي قبله قلت كده ، وكم مره قلت كده ، مش تقول كلمه واحده ؟

الزبون ـ وانت شفتني غيرت كلامي ؟



بعد الحادثة

الاول ـ كنت بتقول ايه قبل ما نتصادم ؟

الثاني ـ كنت بسألك عن الفرامل كويسه والا لأ



الزوجة ـ تعالى يا حبيبي ، يا روحي

الزوج ـ ( للكلب ) روح يا فوكس ، دي لازم بتنده لك

( عن ربك وراك )




« فتاوى عن الشئون الاجتماعية والمسائل الحيوية العامة وتفسير أحلام القراء »

### اقتصاد حسن

ادخرت من مصروفي ثلاثمائة جنيه فهل اشترى بها سندات ؟ وهل سندات البنك العقاري أحسن أو غيرها ؟

ن . م

﴿ الفكاهة ﴾ اشتر اسهم بنك مصر لانه وطني وأنت وطني ولسان أهل الجنة وطني

### اسمعوا

أنا شاب في الخامسة والعشرين من عمري أحب امرأة تحبني ، ولكنها متزوجة فما رأيكم

ا . ش

﴿ الفكاهة ﴾ لا رأي لنا إلا انك قليل الادب

### حلاوة

تقولون في ردكم على ان الحلاق مكسبه قليل ولهذا يرفض الاغنياء تزويجه من بناتهم ، فهل كنت حلاقا وعرفت هـذا ؟ بل الحلاق صاحب الصالون كثير الكسب فماذا يمنع الاغنياء من مصاهرته ؟

ح . ع . ا

﴿ الفكاهة ﴾ عللنا الرفض بقلة المكسب لكي لانجرح شعور الحلاقين بالحقيقة فجاء هذا الحلاق الكسيف يقول انهم يكسبون كثيراً فاسمع بقى يا اسطى ، مفيش غني يجوز بنته لواحد مزين زيك امشي بلاش قلة ادب

### تقيل آخر

جاءني واحد من بلدنا وأقام عندي أربعين يوما ثم أظهرت له التضجر فانصرف وهو الآن يدعي على ادعاءات غريبة فما الرأى ؟

م . ا . شمس الدين

﴿ الفكاهة ﴾ ليت الانجليز يخرجون من بلادنا ويدعون علينا اضعاف ما يدعيه ضيفك الثقيل

### نسب مخلوط

صديقان تزوج كلاهما أم الآخر ورزقا ولدين فماذا يقول كل ولد منهما لصاحب ابيه

عبد الرحمن مجدي

﴿ الفكاهة ﴾ يكون ابن الاول أخا للثاني وابن الثاني أخا للاول وكلا الولدين عم الآخر

### اخلاص

أنا شاب في التاسعة عشرة احببت فتاة واحبتني وثبت ان سلوكها أعوج وأهلها يريدون أن اتزوج بها وأنا لا أريد فكيف اتخلص منهم ؟

متحير

﴿ الفكاهة ﴾ لاتتزوج بفتاة سيرها اعوج ولكن عليك مع هذا ان لاتغازل الفتيات فيعوج سيرهن ، لعنة الله على هذا الزمن وعلى هذه الاخلاق

### في سوق الزواج

انا فتاة غير مسلمة ، جميلة جدا ، متعلمة اعرف اللغات والموسيقى ، ذات مال كثير وممتلكات ، اريد ان اتزوج شابا صغيرا جميلا غير مسلم وله ثروة وآداب عالية فكيف اجد هذا الزوج ! . . .

( ا . . . )

﴿ الفكاهة ﴾ لا نصدق ان فتاة بارعة الجمال متعلمة ولها مال وهي لا تجد زوجا يناسبها ، بلاش معر يا آنسة

### حلف اليمين

نهى الله عن جعل اسمه عرضة للايمان فكيف يأمر القاضي بحلف اليمين ؟

محمد احمد ابرهيم

﴿ الفكاهة ﴾ المقصود منع الناس من أن يقسموا بالله لغير سبب ، أما اذا وجب أن يحلفوا فهذا مشروع والقاعدة الشرعية ـ البينة على من ادعى واليمين على من انكر ـ وقوانين العالم كلها على هذه القاعده

### منع النسل

هـل صحيح أن البيض اذا شوى في الجير واكله أحد ينقطع نسله ؟

جميل صبري

﴿ الفكاهة ﴾ لم نسمع بذلك ويجوز أنه كذلك إذا كانت عناصر من الجير تختلط بالبيض وكانت تلك العناصر مانعة ، والذى يعلم ذلك الأطباء فاسألهم

### محطة غرام

أنا فتاة في الخامسة عشرة كنت أحب شابا وكان يحبني ثم تركني ، فاحببت آخر وأحبني جداً ، ولكن الأول عاد إلى مغازلتي فهل أعود اليه أم ابقى على هوى الثاني ؟

الآنسة . . .

﴿ الفكاهة ﴾ يظهر ياهذه انك محطة غرامية للشبان ، فالله يلعن حضرة الوالد المحترم

### فلفتوني

أيهما أحق بالمغازلة ، الرجل ام المرأة ؟

خميس سيد خميس

﴿ الفكاهة ﴾ لاهذا ولاهذا ياعزيزى متى نتخلص من هـذه المغازلات ياعالم ، فكروا في طريقة تخلصنا من الاجانب ، ومع ذلك فان الاقرب الى الادب أن يكون الرجل هو الذي يتنيل على عينه ويغازل المرأة ، انبسط بقى

### أيام الاسبوع

من الذي رتب أيام الاسبوع وسماها بالاسماء المعروفة ؟

عبد الاحد اردباري

( البقية على صفحة ٤٨ )

## ما قولكم

( بقية المنشور على صفحة ٤٤ )

﴿ الفكاهة ﴾ اذا وجدت احداً يعرف جواب هـذا السؤال فاني اعطيك ثلاثة مليمات والدفع فوراً نقداً أو شيكا على البنك الذي يعجبك

### معلهوسه

أنا فتاة في التاسعة عشرة لي قريبة أحبها حباً شديداً وقد سمعت منها كلاما زعلني أأخاصمها أم اعاتبها ؟ ر . يو

﴿ الفكاهة ﴾ المسامح كريم ، كلميهـا بلا عتاب وبعد التصافي عاتبيها يا عروسه

## تفسير أحلام

### عمل طيب

رأيت في نومى أن والدى قابلني في في الطريق ومعه حمار عليه حمل برسيم وكان الحمل على وشك السقوط عن ظهر الحمار فعدلته وبقي ثابتاً وعند هذا استيقظت فما تفسير هذا المنام ؟

المحلة الكبرى علي ابو سليمان

﴿ المفسر ﴾ سيكون لوالدك أو لعائلتك او لرجل من اقاربك في مقام ابيك عمل طيب ناجح له فائدة ، ويتعرض ذلك العمل للتلف فتمنع أنت الضرر والله اعلم

### سرقة الاسرار

رأيت في نومى اني اريد نقل المنزل فبحثت عن شقة الى ان وجـدت فذهبت ومعي والدي وزوجتي وشخص ثالث ، وفي الطريق قابلني صديق أعرف أنه ممن يغازلون النساء ، وبعد ان قطعنا نصف الطريق أو أكثر ، وأردت أن أكلم زوجتي فما أشعر إلا أن صديقي هذا اختفى هو وزوجتي وعنـد وصولنا الى المنزل الجديد وجـدته جالساً على الارض وهي متكئة عليه فاستشطت غضباً وكان هناك قبقاب فاخذت اضربها به على رأسها وهي لا تدافع عن نفسها ولا يدافع صديقي عنها ؟ فما تأويل هذه الرؤيا ؟ ( . . . )

﴿ الفكاهة ﴾ لك شأن من الشؤون تسعى اليه ، أو سيكون لك شأن يعنيك وتسعى اليه سعياً يستوجب الكتمان وسيعرف بعض الناس سرك لأن الزوجة سر الرجل ، وعندئذ تفشي انت له سرك ، ولا يكون ذلك إلا قبل نجاحك في مشروعك بقليل

### رجاء

يرسل الينـا حضرات القراء أسئلة يطيلون فيهـا الكلام وبعضهم يكتب بالرصاص أو الكوبيا والبعض يكتب بخط دقيق رفيع متلاصق الحروف ، ومفتي الفكاهة كما تعلمون نظره على قده فالرجاء الكتابة بالحبر بحروف واضحة وكلام مختصر ، والا فان المفتى ما بيعرفش يقرا

# لتسلم هدايا الاشتراك

## الى مشتركى مصر

١ ـ إذا كان طالب الاشتراك من سكان القاهرة ، فالافضل ان يحضر بنفسه للادارة ويدفع قيمة الاشتراك فتقدم اليه الهدية التي يختارها مع الايصال اللازم

٢ ـ أما المشتركون الذين يقطنون في جهات أخرى بالقطر المصري والخارج ، فعليهم ان يرسلوا طلب الاشتراك بالبريد ، فتبادر الادارة الى ارسال الهدية بالبريد أيضا

## ملاحظات

١ ـ لا يعمل بهذا الامتياز بعد يوم ١٤ ابريل سنة ١٩٣٣

٢ ـ الهدايا التي أعدتها «الفكاهة» لمشتركيها الجدد ـ محدودة العدد ، ولذلك يحسن بك المبادرة الى الاشتراك قبل انتهاء الفرصة

٣ ـ لكي يحصل المشترك الجديد على الهدايا يجب أن يرسل قيمة الاشتراك كاملة ( ٥٠ قرشاً في القطر المصري وفي الخارج ١٠٠ قرش أو عنها ١٢٥ فرنكا أو خمسة دولارات ) ولا يتمتع المشترك بالتخفيض الاعتيادي الذى يمنح لمن يشترك في أكثر من مجلة



الى مصلحه الصحة

سواق وابور الزلط ـ مالك يا شيخ بتزعق خلينا نخش الحاره

أحـد الاهالى ـ أوعى تخش حارتنا بوابورك ده تدهس لنا الفيران والصراصير